



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع التربية

الاهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء

دراسة ميدانية على تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطات بلدية الرياح - الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية

إشراف الأستاذ (الدكتور):

أ. د. بلال بوترة

إعداد الطالبة:

- مبروكة نفاق

- سناء سبوعي

- حيزية النعمي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. د. بلال بوترة	أستاذ التعليم العالي	جامعة حمه لخضر	رئيس اللجنة
			شرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية: 1441/1442 هـ - 2020/2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

توكلت في رزقي على الله خالقي وأيقنت ان الله لاشك رازقي

ففي أي شيء تذهب النفس حسرة وقد قسم الرحمان رزق الخلائق

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل النعم التي أنعم بها علينا وعلى نعمة العلم والتوفيق لإنهاء هذا العمل .

انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكره الله "

نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان للدكتور بلال بوترةة المشرف على هذا العمل الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وعطائه الذي امتزج بجمال روحه وبشاشة وجهه الذي زادنا إرادة وحبا للعمل.

إلى أساتذة وعمال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلم الاجتماعية دون استثناء فلكل واحد منهم بصمته الخاصة .

كما نتقدم بالشكر إلى كل متوسطات بلدية الرياح لتقديم يد العون لإتمام هذا البحث .

إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من بعيد او قريب لكم منا جميعا كل العبارات والشكر والعرفان .

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضلته تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين و لكل العائلة الكريمة التي ساندتنا ولا تزال من إخوة

وأخوات

إلى رفقاء المشوار الذين قاسموني لحظاته رعاهم الله ووفقهم

إلى كل من ساندنا من قريب ومن بعيد وفقهم الله.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي للأبناء انطلاقا من تساؤل رئيسي مفاده هل توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء؟ لتتفرع عنه تساؤلات فرعية أهمها:

❖ هل توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي و التحصيل الدراسي للأبناء؟

❖ هل توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي للأبناء ؟

❖ هل توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي للأبناء ؟

واعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي، ومن أجل ذلك تم تصميم استبيان متكون من 23 عبارة كما اختيرت عينة عرضية قوامها 80 تلميذا وتلميذة ووزعت على بعض المتوسطات ببلدية الرباح.

ومن بين النتائج التي توصلنا اليها وجود علاقة لها تأثير إيجابي في كل من الجوانب التعليمي والعاطفي والصحي وعلاقاته بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء.

Résumé de l'étude

La présente étude vise à identifier la relation entre la négligence familiale et la réussite scolaire des enfants, en se basant sur la question principale qu'y a-t-il une relation entre la négligence familiale et la réussite scolaire des enfants ? Des sous-questions en découlent dont les plus importantes sont :

☐ Existe-t-il une relation entre la négligence familiale dans les aspects éducatifs et la réussite scolaire des enfants ?

☐ Existe-t-il une relation entre la négligence familiale sur le plan affectif et la réussite scolaire des enfants ?

☐ Existe-t-il une relation entre la négligence familiale dans le domaine de la santé et la réussite scolaire des enfants ?

Notre étude s'est appuyée sur l'approche descriptive, et pour cela un questionnaire composé de 23 phrases a été conçu et un échantillon croisé de 80 élèves hommes et femmes a été sélectionné et réparti parmi quelques moyennes de la commune de Rabah.

Parmi nos résultats, il y a une relation qui a un impact positif sur les aspects éducatifs, émotionnels et de santé et sa relation avec la réussite scolaire des enfants.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	اهداء
ج	ملخص الدراسة
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الفصل الاول	
الفصل التمهيدي	
04	1- الإشكالية
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أهداف الدراسة
05	4- أهمية الدراسة الموضوع
06	5- اسباب اختيار الموضوع
07	6- تحديد مفاهيم الدراسة
07	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني	
الفصل التمهيدي	
13	تمهيد
14	أولاً: تعريف الإهمال الأسري
15	ثانياً: مظاهر الإهمال الأسري
17	ثالثاً: العوامل المؤدية للإهمال الأسري

21	رابعاً: صور الإهمال الأسري
23	خامساً: أسباب الإهمال الأسري
24	سادساً: الآثار المترتبة عن الإهمال الأسري
25	سابعاً: أنماط التنشئة الأسرية
29	ثامناً: الإهمال الأسري في التشريع الجزائري
32	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث:
	التحصيل الدراسي
34	تمهيد
35	أولاً: تعريف التحصيل الدراسي
35	ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي
36	ثالثاً: قياس التحصيل الدراسي
38	رابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
41	خامساً: خصائص التحصيل الدراسي
41	سادساً: شروط التحصيل الدراسي
42	سابعاً: أهمية التحصيل الدراسي
43	ثامناً: الحلول المقترحة في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي
44	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع :
	الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
46	تمهيد
47	أولاً مجالات الدراسة
48	ثانياً : منهج الدراسة
48	ثالثاً : عينة الدراسة
48	رابعاً : أدوات جمع البيانات
49	خامساً : الأساليب الإحصائية

50	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس
	عرض وتحليل ومناقشة النتائج
52	تمهيد
53	أولاً : عرض وتحليل النتائج
76	ثانياً : مناقشة نتائج الفرضيات
80	خلاصة الفصل
81	التوصيات
83	خاتمة
85	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	إسم الجدول	الصفحة
01	جدول (01) يوضح اهتمام الوالدان بتحسين المستوى الدراسي للأبناء:	53
02	جدول 02 يوضح توفير الوالدين الأدوات المدرسية الضرورية:	54
03	جدول 03 يوضح سماح الوالدين للأبناء بالإشتراك في النشاطات المدرسية:	55
04	جدول 04 يوضح حرص الوالدين على انضباط ابنائهم في المدرسة:	56
05	الجدول رقم (05): يوضح توفير الوالدين الكتب التي يحتاجها الأبناء دراستهم:	57
06	الجدول رقم (06): يوضح سؤال الوالدين عن أبنائهم داخل المدرسة من حين لآخر:	58
07	الجدول رقم (7): يوضح سماح الوالدين لأبنائهم بالدخول في دروس الدعم و الاستدراك:	59
08	الجدول رقم (08): يوضح سؤال الوالدين لأبنائهم عند عودتهم متأخرين	60
09	جدول (09) يوضح مساعدة الوالدين لأبنائهم بتنظيم الوقت فترة الامتحانات:	61
10	الجدول رقم 10: يمثل ما إذا كان الوالدان يحرصان على أخذ أبنائهم للتنزه أوقات العطل المدرسية من أجل تجديد نشاطهم وتركيزهم:	62
11	جدول (11) اهتمام الوالدين بشكوى أبنائهم من الحين للآخر:	63
12	جدول (12) يوضح استماع الوالدين لأبنائهم عند التحدث بخصوص دراستهم:	64
13	جدول (13) يوضح شعور الأبناء بأنهم محبوبين من طرف الوالدين:	65
14	جدول (14) يوضح تفقد الوالدين حول إحتياجات أبنائهم	66
15	جدول (15) يوضح احترام الوالدين كل القرارات التي تخص أبنائهم:	67
16	جدول (16) يوضح توفير الوالدين الجو العائلي المليء بالعطف والحنان لأبنائهم:	68

69	جدول (17) يوضح تحقيق الوالدين وعودهم لأبنائهم:	17
70	جدول رقم (18): يوضح اهتمام الوالدين بتفقد الحالة الصحية من الحين للآخر:	18
71	جدول (19): يوضح سعي الوالدين إلى توفير ما يلزم من الغذاء:	19
72	جدول (20): أخذ الوالدين أبنائهم إلى الطبيب عند المرض:	20
73	جدول (21): يوضح اهتمام الوالدين بلوازم نظافة أبنائهم وتوفيرها:	21
74	جدول (22): يوضح توفير الوالدين جميع ما يحتاجه أبنائهم من ملابس:	22
75	جدول (23) يوضح حرص الوالدين على توفير الإضاءة والتهوية في غرفهم الشخصية:	23

قائمة الملاحق

رقم الجدول	إسم الملحق
01	قائمة المحكمين الإستبيان
02	الاستبيان

مقدمة

مقدمة:

لا شك أن الأسرة هي الوحدة الأساسية الأولى في تكوين المجتمع، فليس هناك أسرة بلا مجتمع، ولا مجتمع بدون أسرة، فموضوع الأسرة كان ولا يزال ميدان وحقلًا للعديد من الدراسات والبحوث التربوية لكونها بيئة اجتماعية تحتضن الطفل وتتولى تنشئة وتكوين خبراته وتزويده بالقيم والمبادئ التي تساعد على التكيف مع المجتمع، ففيها يتعرض الطفل لمؤثرات تربوية ايجابية أو سلبية خلال مراحل حياته التي تساهم في تكوين ملامح شخصيته الاجتماعية . وهذا ما يلقي مسؤولية كبيرة على الوالدين من خلال معاملتهم له، فالأساليب الغير المتوازنة اتجاه الطفل كالإهمال وسوء معاملته يصبح عرضة للإصابة بالأمراض النفسية والجسدية وفي علاقاته الاجتماعية، فيشعر الطفل بعدم الأمان والثقة وعجزه في مواجهة مشاكل الحياة، حيث يرى علماء النفس الاجتماعيين أن الطفل هو عبارة عن كائن حي قابل لأن يكون إنسانا ما، وأن ملامح شخصيته تتحدد بمقدار ما يجده من رعاية وتأهيل و أن مرحلة حياته مؤثرة على نمو شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي مع بيئته . فالأسرة لها دور كبير في بناء شخصية الطفل النفسية والاجتماعية والتعليمية أي في جميع مجالات حياته وخاصة التحصيل الدراسي فهذا الأخير يتوقف على إمكانية الأسرة المادية التي تكون كفيلة بتحقيق التحصيل الدراسي الجيد وعليه فإن العديد من الدراسات ركزت على هذا الموضوع و أبرز أهم النقاط وحاولت دراستها في شتى الجوانب .

فدراستنا تناولت متغير الإهمال الأسري بغاية ما إذا كان له علاقة بالمستوى التحصيلي لدى تلاميذ الرابعة متوسط و جاءت الخطة كما يلي:

يمثل الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة تم التطرق إلى الإشكالية، و فرضيات الدراسة، و أهدافها، و أهميتها، وأسباب اختيار الموضوع ، ومفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة .

أما فيما يخص الفصل الثاني: فقد تناولنا الإهمال الأسري حيث تم فيه عرض تعريف الإهمال الاسري، وأهم مظاهر الإهمال الاسري و أيضا العوامل المؤدية إلى الإهمال

الأسري، وصور الإهمال و أسبابه وأثاره المترتبة ، وأنماط التنشئة الأسرية و الإهمال الاسري في التشريع الجزائري و أيضا نظرة الإسلام للإهمال الأسري .

أما بالنسبة للفصل الثالث: يتمثل في التحصيل الدراسي ويتضمن تعريف التحصيل الدراسي و أنواعه، وكيفية قياس التحصيل الدراسي، و العوامل المؤثرة في التحصيل، و أهم خصائص التحصيل الدراسي و شروطه، و أهمية التحصيل الدراسي، و الحلول المقترحة في علاج مشكلة ضعف التحصيل .

الفصل الرابع: ويتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد المنهج و عينة الدراسة و مجالاتها و أدوات جمع البيانات و أيضا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: قمنا بعرض وتحليل النتائج ومناقشتها إضافة إلى الاستنتاج العام و الخاتمة .

الفصل الاول :

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة الموضوع

5- اسباب اختيار الموضوع

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر الإهمال الأسري من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بشكل رهيب في المجتمعات، ولذا كانت أهم المواضيع التي أهتم بها الباحثون والدارسون من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية حيث تعتبر الأسرة السبب الأساسي للإهمال الأسري فأى خلل يكون في الأسرة يساهم في زيادة الإهمال الأسري، لأنها مرتبطة ارتباطا وثيق بصلة الفرد ونموه السليم، حيث لابد أن تتوفر متطلباته الضرورية، المتعلقة بتطور الجوانب الجسمية والعقلية والأخلاقية والتي توفرها الأسرة فهي أساس النمو السليم وداخلها تأسس العلاقات الاجتماعية التي يكتسب من الطفل الشعور بقيمته لذاته مع أفراد أسرته.

فالأسرة هي المصدر الأمن بالنسبة للطفل فهي التي تلبي احتياجاته المادية والنفسية وهي الجماعة الطفل لذاته وبذاته لا العمل أو خدمة يؤديها (هدى محمود ناشف، 2007، ص 57)

وتعتبر الأسرة من أهم المؤسسات التي يقع عليها اهتمام لطفل فيها يتربى ويعيش كما أنها منظمة اجتماعية والبيئة الأساسية الصالحة لنشأة الطفل إذ يساهم الإهمال في عدم استقرار وثبات والبناء في دراستهم والتأخر وحوادث العديد من الاضطرابات السلوكية .

والإهمال الأسري من العوامل التي تدفع الأبناء في حياتهم وتعيق مسارهم وأيضا إلى اختلال المسار العملي لضعف التحصيل الدراسي وتكرار الرسوب.

فالتحصيل الدراسي يعد ظاهرة تربوية إنسانية مهمة في سير العملية التعليمية، فهو يدل على ما يكتسبه الفرد من مهارات فكرية ومعارف مختلفة في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة تساعده على اكتساب المهارات التي تجعله مؤهلا للتفاعل مع متغيرات المجتمع التي تعترضه أو تصادفه

ومن هنا يمكننا أن نؤكد أن الإهمال الأسري يعد مشكلا كبيرا، نظرا لامتداده و لانعكاساته المختلفة فهو من القضايا المهمة التي تحتاج التمعن والوقوف عليها وبناءا على ما سبق ذكره نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء ؟

وتتدرج تحته الأسئلة الفرعية الآتية:

هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الجسدي والتحصيل الدراسي للأبناء؟

هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي للأبناء؟

هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي للأبناء؟

2-فرضيات الدراسة:

ارتكزت هذه الدراسة على فرضيات حول موضوع الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

-هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي للأبناء .

-هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي للأبناء .

-هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي للأبناء .

3- أهداف الدراسة:

-معرفة علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي

-معرفة الفروق بين المتمدرسين الذين يعانون من الإهمال الأسري في التحصيل الدراسي .

-التأكد على أهمية الأسرى ودورها في تحقيق النجاح المدرسي للأبناء كما تؤثر على التحصيل الدراسي سلبا أو إيجابيا تبعا لعوامل الجو الملائم الذي توفره للأبناء .

4- أهمية الدراسة الموضوع:

ان لكل بحث علمي ميداني هدفا خفيا غاية في الاهمية بالنسبة للمجتمع عامه وللبحث العلمي وهيئاته والمهتمين به تحديدا هو ترسيخ ثقافة البحث العلمي في الواقع

الاجتماعي وتكريس تكيف الافراد مع تقنيات البحث وتجاوبهم مع الباحث وشعورهم بإمكانية الافادة وهو عامل مهم لتقدم البحث الاجتماعي.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في محاولة إلقاء الضوء على تلك المشكلة داخل المجتمع المحلي (ولاية الوادي) كما نأمل ان تسهم هذه الدراسة في إثراء جانب مهم من مجال الدراسات الاجتماعية داخل المجتمع السوفي بصفة خاصة والمجتمع الجزائري بصفة عامة حول العلاقة بين الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ مما قد يؤدي إلى زيادة الفهم لهذه المشكلة كما أن هذا الجانب من الدراسة يزود المهتمين بمعلومات نظرية عن مشكلة الإهمال لدى التلميذ وأيضاً محاولة لفت الانتباه الآباء والأمهات إلى أهمية التنشئة السوية ومدى تأثيرها على سلوك التلميذ كما أن النتائج المتحصل عليها قد تقيد في تصميم وبناء البرامج الإرشادية التي يعدها الاختصاصي الاجتماعي للأسر التي تعاني من إهمال التلميذ والمساهمة بالقدر الممكن في إثراء الرصيد المعرفي حول ظاهرة موضوع الدراسة تحت آفاق جديدة وامتدادات ممكنة للبحث ذات علاقة بالموضوع.

5- اسباب اختيار الموضوع:

حادثة هذه الظاهرة وتفاقمها بشكل مثير ما لفت انتباهنا للكشف عن العلاقة ما بين الإهمال الأسري لدى التلميذ.

- الكشف عن علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي .
- الكشف عن العوامل التي أدت إلى الإهمال الأسري .
- ارتباط الموضوع بتخصص الدراسي .
- الميول والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع .

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1- الإهمال الأسري :

يقصد به ترك الابن دون تشجيع للممارسة السلوك المرغوب فيه وكذلك دون محاسبته على السلوك غير مرغوب فيه ويظهر الإهمال في سلوك الآباء والأمهات في عدم السؤال عن الطفل، وعدم الاهتمام بتحصيله الدراسي، (حمادي، 2009، ص 163)، وأيضا هو التخلي أحد أفراد العائلة عن الواجبات العائلية مادية كانت أو معنوية سواء كانت عن قصد أو عن غير قصد (رحماني، 2022، ص 162)

6-2- التحصيل الدراسي:

هو معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه التلاميذ بشكل مباشر من محتوى المادة الدراسية ، وذلك خلال الاختبارات التي طبقت على التلاميذ خلال العام الدراسي لقياس مدى استيعابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات، (حمادة، 2010، ص 248) ويبين التعريف أن التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مدى ما تعلمه التلاميذ من محتوى المادة الدراسية، ومدى استيعاب التلاميذ للمعارف والمفاهيم التي لها علاقة بالمادة المدرسية. (مسعود، 1977، ص 105)

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات العربية

(أ) دراسة حمادة، وليد (2010):

قام الباحث بإعداد دراسة بعنوان سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في المدارس محافظة دمشق الرسمية)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى شيوع ظاهرة سوء معاملة الأبناء وإهمالهم، ومدى الاختلاف بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة، وعلاقة سوء المعاملة للأبناء ومستواهم التحصيلي، طبق الحث على عينة مقدارها 240 طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام من المدارس مدينة دمشق الرسمية، وقد طبق الباحث مقياس

سوء معاملة الطفل لديفيد برنتشين، وأظهرت النتائج أي فروق بين الجنسين من حيث الإساءة، فكلا الجنسين يتعرضون للإساءة. (سيف الدين والخطيب، 2017، ص 30)

ب) دراسة الدويك، نجاح (2008):

قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : "أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالديه ، و الإهمال ، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الدراسي: "ما العلاقة بين سوء معاملة الوالدين وإهمالهم للأطفال والذكاء والتحصيل الدراسي لديهم ؟تكونت عينة الدراسة في 200 طفل من التلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث في مدينة غزة، وقد تراوحت أعمارهم (9-12)سنة، واشتملت العينة على 100 تلميذ و 100 تلميذة في الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية .أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالديه والإهمال ، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالديه والإهمال في الذكاء العام .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالديه والإهمال ، ومتوسط درجات الأطفال لأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالديه والإهمال في الذكاء الانفعال .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة والإهمال، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالديه والإهمال في الذكاء .(سيف الدين والخطيب، 2017، ص 32)

ج) دراسة (الكلوزي، 2013): بعنوان (الإهمال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة) تحددت اهداف الدراسة بالكشف عن مستوى الإهمال الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقا لمتغيري (الذكور والإناث) وموقع السكن، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في المستوى مجالات الإهمال الأسري(الصحي والتعليمي والنفسي)

لدى هؤلاء الطلبة، وهذا قد حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإهمال الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقا لعدد من المتغيرات، لتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة من 788 طالبا وطالبة من الصف الثاني المتوسط موزعين على 12 مدرسة متوسطة منها 6 للذكور و 6 للإناث. أما أدوات الدراسة فقد شملت مقياس الإهمال ومقياس السلوك العدواني. وأظهرت النتائج ما يلي (1) إن طلبة المرحلة المتوسطة وقعوا ضمن المستوى الأدنى للإهمال الأسري (2) لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى الإهمال الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقا لمتغيري الجنس وموقع السكن (3) وجود فروق دالة إحصائية بين المجالات الثلاثة الخاصة بالإهمال الأسري (الصحي والتعليمي والنفسي) ولصالح التعليمي (4) وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيري الإهمال الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة (جابر، 2021، ص 10)

د) دراسة عاشور (2015) بعنوان (الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة من التعليم المتوسط) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يعانون من إهمال أسري في مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يعانون من إهمال أسري والذين لا يعانون من إهمال أسري في مستوى التحصيل الدراسي. حاولت الدراسة تقصي العلاقة بين الإهمال الأسري في الجوانب (التعليمية والعاطفية والصحية) وبين التحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وكان عدد أفراد العينة (100) تلميذ وتم استخدام الاستبيان والملاحظة كأدوات للبحث، وكما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الإهمال الأسري في الجوانب (الصحي والعاطفي)، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط. (جابر، 2021، ص 11)

هـ) دراسة أبو جابر، ماجد وآخرون (2009)

قام الباحثون بإجراء دراسة بعنوان "إدراكات الوالدين لمشكلة إهمال الأطفال والإساءة اليهم في المجتمع الأردني". المجلة الأردنية في العلوم التربوية "سعت الدراسة إلى التعرف

على نوعية ومستوى الإدراكات والوعي والمعلومات المتعلقة بالإهمال والإساءة الجسدية والجنسية للأطفال، لدى الآباء والأمهات المقيمين في مدينة عمان، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح لعينة عشوائية طبقية، ثم جمع البيانات بإشراف الباحثين من فريق مدرب من طلبة الجامعيين المسجلين في جامعتي الهاشمية والبقاء، توصلت الدراسة إلى شيوع الوعي بخطورة مشكلة الإهمال والإساءة للأطفال وتساعدتها الآثار النفسية المترتبة عليها، وإلى عدم معرفة نسبة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة بخطوات التبليغ عن حالات الإساءة للأطفال، وبأساليب تأديب وضبط سلوك الأطفال وعدم الوعي بخطورة قضايا اللجوء لأساليب الضرب البدني في معاقبة الأبناء والتقليل في أهمية دور المرأة في تربية الأطفال، وعدم الوعي بالخدمات المجتمعية المتعلقة بهذه المشكلة، حيث تبين أن المستجيبين كانوا غير متأكدين بشأن ما ينبغي أن يقوموا به في حال إطلاعهم على مشكلة الإساءة للأطفال، ولا يعرفون إلى الجهة التي يمكنهم تحويل المعتدي أو المسيء، أو الضحية إليها وتشير نتائج الدراسة إلى الحاجة لزيادة الوعي العام بشأن مشكلة الإهمال والإساءة نحو الأطفال وإلى أهمية التركيز على الإشارات المنذرة بوجود مؤيدين لاستخدام العنف أو المعتدين أو الضحايا، وعلى إثارة الوعي بالموارد المجتمعية المتوفرة في الأردن بشأن معالجة هذه المشكلة. (سيف الدين والخطيب، 2017، ص 31)

7-2- الدراسات الأجنبية

1) دراسة (choe.2021) الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: العلاقات الطولية بين إهمال الطفل والعلاقات الاجتماعية وخطر التسرب من المدرسة لدى المراهقين من ثقافات ولغات متنوعة. هدفت إلى الكشف عن العلاقات الطولية بين إهمال الطفل والعلاقات الاجتماعية وخطر التسرب من المدرسة والدور الوقائي المفترض لعلاقات الأقران والعلاقات بين الطالب والمعلم على تأثير الإهمال الملحوظ على المخاطر التسرب من المدرسة. ثم أخذ البيانات من عينة طولية ثلاثية الموجات من بيانات لوحة المراهقين متعددي الثقافات، والتي تكونت من 1316 مراهقا متنوعا ثقافيا ولغويا، كانوا في الصفوف من السابع إلى التاسع (الإناث 8،50) استخدمت هذه الدراسة نموذج نمو كامن متعدد المتغيرات لمعالجة أسئلة البحث. (جابر المرجع السابق، ص 11)

7-3- تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة حول الموضوع التي تناولت المتغيرين مع بعض نلاحظ من خلال هذه الدراسات أنهم اتفقوا جميعا على المنهج (الوصفي) الذي يعتبر من اهم المناهج وأكثرها استخداما في البحوث الاجتماعية ذلك لدقة النتائج ، وكذلك أدوات جمع البيانات اعتمدت على الاستبيان والمقابلة والملاحظة اما العينة فنجد أنها شملت كل من المرحلة المتوسطة والابتدائي ومرحلة المراهقة حيث تشابهت هذه الدراسات من حيث المعنى في ان سوء معاملة والإهمال له علاقة وتأثير بالتحصيل الدراسي والتفوق لدى الابناء

7-4- الاستفادة من الدراسات السابقة:

- محاولة الاستفادة من الجوانب التي تم عرضها وتقديمها وذلك من اجل تشكيل صورة واضحة من موضوع الدراسة المتناول
- التعرف على طريقة اختيار العينة المناسبة التي تقترب بدرجة كبيرة من تمثيل مجتمع الدراسة
- اكتشاف الطرق والعوائق وطرق التعامل مع المشكلات التي تعترض الباحث في قيام بالدراسة
- التعرف على كيفية تطبيق وتوظيف المناهج والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة

الفصل الثاني :

الإهمال الأسري

تمهيد

أولاً: تعريف الإهمال الأسري

ثانياً: مظاهر الإهمال الأسري

ثالثاً: العوامل المؤدية للإهمال الأسري

رابعاً: صور الإهمال الأسري

خامساً: أسباب الإهمال الأسري

سادساً: الآثار المترتبة عن الإهمال الأسري

سابعاً: أنماط التنشئة الأسرية

ثامناً: الإهمال الأسري في التشريع الجزائري

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأسرة من أقدم الأنظمة الاجتماعية التي عرفها الإنسان، وكانت ولا تزال هي المسؤولة عن تقديم كل أنواع الرعاية الاجتماعية لأفرادها، كما تعد هي المسؤولة عن توفير كل أوجه التنشئة الاجتماعية لأبنائها والعين الساهرة على مراقبة أفرادها وضبط سلوكها، حيث عرفت توازنا في بنيتها ووظائفها، مما جعلها تعيش في انسجام وتضامن بين أفرادها ومحيطها الاجتماعي، فلم تنتشر فيها بعض الظواهر غير سوية، مثل ما عليه الآن، نظرا لما كانت تعرفه من تضامن ومساندة بين أفرادها، فكانت تشكل وحدة إنتاجية اجتماعية وتربوية أساسية تفرض على أعضائها التعاون معا والاعتماد المتبادل بعضهم بعضا في مجالات جميعها .

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الإهمال مع ذكر مظاهره، وبعدها نتعرف على أهم صوره عوامل الإهمال وكذلك الآثار ونتائج المترتبة عليها ، وكذلك نتعرف على بعض أنماط التنشئة الأسرية ، وفي الأخير سأعرض نظرة على كل من القانون الجزائري والإسلام للإهمال الأسري .

أولاً: تعريف الإهمال الأسري :

يقتضي تحديد الإهمال الأسري أن نبين ما المقصود بلفظة الإهمال في اللغة واصطلاحاً ثم نتطرق إلى تعريف الإهمال الأسري .

1- تعريف الإهمال

(أ)لغة: من أهمل، إهمالاً، أي طرحه جانبا ولم يستعمله أو لم يقد به عمداً أو نسياناً وأهمل الأمر أي يحكمه، وأهمل الجمال تركها بلا راع .

(ب)اصطلاحاً: لم نجد تعريفاً صريحاً للفظ الإهمال لكن يمكن إعطاؤه التعريف الآتي:

هو ذلك السلوك الذي ينبئ عن عدم الاهتمام أو التخلي عن الالتزامات المادية والمعنوية، الملقاة على عاتق الشخص المسؤول عنه أو عن غيره .(عمامرة، 2011، ص 19) فالإهمال يؤدي إلى عدم الإحساس بالمرغوبة الاجتماعية وإلى ضعف الشعور بالذات. (قطاوي وعبيدي، 2017، ص 53)

2-تعريف الإهمال الأسري :

لقد تعددت تسميات الإهمال الأسري، فهناك من يدعوه بالتصدع الأسري وآخرون يدعونه بالتفكك العائلي، ومهما اختلفت التسميات فهي تعني الإهمال الأسري، بحيث يعرفه بعض علماء الاجتماع بأنه: وهن أو سوء تكيف أو توافق أو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كل مع الآخر، ولا يقتصر هذا الوهن على الروابط التي تربط بين الرجل والمرأة، بل قد يشمل أيضاً علاقة الوالدين بأبنائهم . (مرجع سابق، ص20)

ويعرف الإهمال الأسري بأنه: انهيار للوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية، المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزاماته أو يعتمد عدم القيام بها رغم صلاحيته لذلك. (بن عمروش، بوزينة، 2020، ص 511)

ويرى بعض علماء النفس بأن الإهمال الأسري، يحدث حتى عدم غياب أحد الوالدين وهو إهمال الأسرة سيكولوجية (بن عمروش، بوزينه، 2020 ص 511)، ويعني أن الوالدين يكونان في أسرة ويقومان بواجباتهما المادية، لكن سيكولوجيا هذه البيوت محطمة

لكثرة الصراعات الأسرية الداخلية والسبب في رأينا هو عدم تأدية الوالدان لواجباتهما المعنوية أو الأدبية .

ويعرف الإهمال بحسب منظمة الصحة العالمية بأنه الفشل في توفير نمو الطفل في كل المجالات: الصحة والتعليم والنمو العاطفي والتغذية والمأوى وظروف العيش الآمنة ، وذلك في سياق الموارد المتاحة للأسرة أو مقدمي الرعاية والتي تسبب أو لها احتمالية التسبب بالأذى لصحة الطفل أو نموه الجسدي والذهني أو الروحي أو الأخلاقي أو الاجتماعي يشمل ذلك الفشل في الإشراف بشكل مناسب وحماية الطفل من الأذى قدر المستطاع .(الحسين والعباس، 2021، ص 25)

- تعريف القاموس:

ذكر القاموس "ويستر weter" ان من معاني سوء المعاملة والإهمال الأسري للطفل هو: ممارسة القوة الجسدية بغرض الإضرار بالطفل، وقد يكون الإضرار مادي من خلال الضرب أو معنوي من خلال تعمد الإهانة للطفل بالسب أو التجريح أو الإهانة (عاشور، 2015، ص 38)

- تعريف أحمد الكندي:

ويقصد به الإهمال البدني والعاطفي والوجداني، ويتمثل في عدم رعاية الوالدين للأبناء والسهر على راحتهم من مأكّل ومشرب وملبس (بدني)، وغياب الأم نتيجة الانفصال مما يشعر الطفل بالقلق والاضطراب (العاطفي)، وعدم الإجابة على أسئلة الطفل أو مدحه عند قيامه بعمل الطيب (الوجداني). (الكندي، 1992، ص 163)

ثانيا: مظاهر الإهمال الأسري:

يظهر الإهمال من خلال الأساليب الخاطئة التي ينتجها الوالدان لأبنائهم حيث تختلف من مظهر إلى آخر حسب تأثيرها، ومن بين المظاهر نذكر ما يلي:

1- الإهمال البدني:

ويتضمن رفض العناية اليومية بالطفل وعدم تقديم الخدمات الطبية العاجلة له والهجر

والإشراف الغير الكافي من الوالدين وترك الطفل بلا عناية لفترة طويلة من الوقت أو تركه بمفرده في المنزل ليكون مسئولاً عن أخوه أصغر منه أو طرده من المنزل وعدم السماح له بالعودة .(بلقاسمي، 2018، ص18)

• الحرمان من الرعاية الصحية عدم تقديم أو عدم السماح بتقديم رعاية يوصى بها خبير صحي متمكن لتدبير اذى جسدي أو مرض أو حالة طبية

• تأخير الرعاية الصحية عدم السعي وراء الرعاية الطبية المناسبة لحالة الطبية جديدة يعتبرها أي انسان عادي عاقل بحاجة لرعاية صحية (العسالي، 2014، ص17)

• الطرد وغيره من أشكال رفض الوصاية مثل طرد الطفل بشكل دائم أو غير محدد المدة من المنزل دون ترتيبات مناسبة لرعايته من قبل آخرين، أو تحت مراقبة غير كافية لفترة طويلة من الوقت أو السماح للطفل بالبقاء خارج المنزل ليلا دون علم الأهل بمكان تواجده .

• وهناك مظاهر أخرى للإهمال البدني مثل الحرمان من الغذاء او الملابس، وعدم الاهتمام بنظافة الطفل، وعدم الانتباه لمخاطر يمكن تجنبها في المنزل وغيرها من اشكال السلوك المتهور الذي قد يعرض الطفل للخطر مثل (السياقة مع الطفل تحت تأثير الخمر أو ترك الطفل لوحده في السيارة).(بلقاسمي، المرجع السابق، ص 18)

2- الإهمال العاطفي:

ويتضمن الإساءة المتطرفة إلى الزوج أو الزوجة في وجود الطفل والسماح للطفل بتعاطي المخدرات والكحوليات ، وعدم محاولة منعه من ذلك ، ورفض أو الفشل في تزويد الطفل بالعناية والرعاية النفسية التي يحتاج إليها، ونقص العواطف البدنية مثل العناق والعواطف الكلامية مثل الثناء عليه أو الإطراء.(بالقاسمي، 2018، ص18)

كذلك السماح للطفل بتصرفات سيئة أو تشجيعه عليها (مثل الجنوح المزمن والعذوانية الشديدة)وعدم تدخل الالهل رغم معرفتهم بوجود وخطورة المشكلة . (العسالي، 2014، ص

(18

3- الإهمال التربوي :

ويتضمن السماح للطفل بالغياب عن المدرسة دون سبب أو عذر أو الفشل في إدراج الطفل بالمدرسة عند السن الإلزامي وعدم الاهتمام والانتباه للحاجات التربوية الخاصة به مثل أنه في حاجة إلى فصل تربوية خاصة ولا يفعل الأب شيء نحو ذلك .(بلقاسمي، 2018 ص 18)

وكذلك عدم السعي للحصول على خدمات تعليمية ترميمية أو عدم متابعة العلاج لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بدون سبب معقول .(العسالي، المرجع السابق، ص 17)

ثالثا: العوامل المؤدية للإهمال الأسري

يعتبر الإهمال الأسري جريمة من الجرائم التي تنتج عنها عدة عوامل وأسباب متعددة من العوامل الاجتماعية والتربوية والاقتصادية.

1- العوامل اجتماعية:

تعتبر العوامل الاجتماعية من العوامل الأقرب للتفكك الأسري، وهي العوامل الأكثر شيوعا للإهمال الأسري في الواقع المعاش ونذكر منها العوامل التالية :

أ- الطلاق:

يعتبر الطلاق من اهم العوامل المؤدية للإهمال الأسري، حيث يؤدي الى انهيار الاسرة بشكل دائم خصوصا إذا كان الطلاق طلاقا بائنا، والطلاق ينتج عنه آثار خطيرة بالدرجة الأولى على الوالدين (الزوجين) المطلقين وكذا آثار على الأبناء، فأغلبية الدراسات الاجتماعية والنفسية تؤكد على ان الطلاق يشكل نسبة تربة خصبة لزرع بذور السلوك الإجرامي عند الأحداث، وقد يؤدي حرمان الأبناء من نصائح وتوجيهات الوالدين إلى التشرد والاحراف، كما تختلف الآثار التي تتجم عن الطلاق حسب عمر الطفل، فإذا كان الطفل صغيرا فهو لا يعي الأمور، حيث يرى بعض العلماء الاجتماع إذا كان عمر الطفل أقل من 5 سنوات، فان تأثرهم بالطلاق من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية يكون اقل حده من

الاطفال الذين هم في عمر 10 سنوات او اكثر، لان ادراكهم للأمور اكثر فهما، وأن تفاعلهم مع أبويهم يتزايد مع تقدم أعمارهم .(خالي ومصباح، 2021، ص 12)

وقد يحدث الطلاق نتيجة لعدة عوامل وهي:

- الاختلاف بين الزوجين من ناحية المستوى الثقافي والاجتماعي من جهة اخرى، كأن يكون الأول سطحي في علاقته مع الآخرين، والثاني يقدس العلاقات الاجتماعية خاصة منها الزوجية.

-سوء اختيار شريك الحياة.

- ازمة السكن، نتيجة كثرت النزاعات والاختلافات التي تنشأ بين الزوجة وأهل الزوج.

- الزواج المبكر، فصغر السن لكل من الزوجين وعدم نضجها العاطفي والعقلي وقلت خبرتهما بالحياة لا يسمح لهما بتحمل اعباء الزواج و المسؤولياته.

-عدم التوافق الجنسي بين الزوجين وعجز الزوجة أو الزوج أو مرضهما أو إدمان الزوج على الكحول . وكذا اعتماد الزوجة على عملها خارج البيت أكثر من اعتمادها على زوجها.

وتعتبر العوامل كلها من الأمور التي تسيء إلى العلاقات الزوجية والتي تؤدي حتما إلى الطلاق.

ب-وفاة أحد الوالدين أو كلاهما

وفاة أحد الوالدين أو كلاهما من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإهمال الأسري، حيث يعتبر صدمة نفسية قاسية في نفسية الأحداث ، سواء كان ذلك في وفاة الأب أو الأم، فكل منهما مكانة خاصة في الحياة الحدث فإن فقد أحدهما أو كلاهما ولم يجد ما يعوضهما فإن حياته سوف تضطرب .

وإذ كان غياب الأم بسبب الوفاة يؤدي ذلك بالأب إلى الزواج مرة أخرى، ونحن نعلم ما يترتب من تبعات هذا الزواج من زوجة الأب، التي ينعكس وجودها سلبا على حياة

الحدث، خاصة إذا كان في سن المراهقة، هذه المرحلة الحرجة التي تزيد من تعقيد الأمور، فقد يؤثر زواج الأب من زوجة ثانية للأبناء، فقد تختلف معاملة الزوجة للطفل، فقد تكون سببا في انحراف الطفل الحدث وتدفعه للخروج من البيت، باعتباره عنصرا خطيرا قد يؤثر على حياته فتجعل الطفل يهرب من البيت للبحث عن الحنان خارج البيت في أماكن منحرفة، أما بالنسبة لفقدان الأب فقد يؤثر غيابه على المستوى الاقتصادي والمالي باعتباره الدعم الاقتصادي للأبناء من حيث المعيشة .

ج- غياب أحد الوالدين بالهجر

يعتبر غياب أحد الوالدين عن البيت إما بالهجر أو الغياب المؤقت، كعمل الأب خارج البلاد، من أسباب الإهمال الأسري، حيث يؤثر على الأبناء ويجعل هذا النقص يؤثر عليهم سواء من ناحية الحنان والحب، ويؤدي إلى انحراف سلوك الطفل عن سبيل السوي. (خالي ومصباح، 2011، ص14)

إضافة إلى هذه الأسباب هناك أسباب أخرى تؤثر على الأبناء، وتؤدي إلى انحرافهم وكذا تشتت الأسرة كعمل المرأة خارج البيت، وعدم توفيقها بين دورها في الأسرة.

2- العوامل التربوية وتتمثل في:

أ- جهل الوالدين بأصول التربية

يعتبر جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة من أسباب الإهمال الأسري وذلك بالإفراط في اللين أو بالإفراط في القسوة، وهذا ما يثير النفور بين الآباء والأبناء، وقد يؤدي هذا النفور إلى إحسان الابن بالإهمال المعنوي من قبل أبويه

يجب على الآباء أن يحتكوا مع أبنائهم، لأن غياب الاحتكاك مع الأبناء يؤثر سلبا على تنشئتهم، حيث نجد الكثير من الأسر تعاني من الإهمال لعدم تنظيم الولادات، فالآباء يفكرون في الإنجاب دون التفكير في تربيتهم، كذلك نجد الآباء يفرقون بين أبنائهم في المعاملة وذلك بسبب جهل الآباء بأصول التربية.

ب-تدني المستوى الثقافي للأبوين

يعتبر ضعف المستوى الثقافي من أسباب الإهمال العائلي، إذ يؤدي إلى غياب الحوار بين الأفراد الأسرة وكذا يجعل الفرد غير متفهم للأمور العائلية والحاجات النفسية والمادية للأولاد فيؤدي إلى الإهمال فالأم التي تكون جاهلة أو ذات مستوى ثقافي ضعيف يمكن أن تهمل أبنائها بسبب جهلها لاحتياجاتهم عملها خارج المنزل . (خالي ومصباح، المرجع السابق، ص 14)

ج-نقص التربية الدينية وانعدامها

ضعف الوازع الديني لدى الآباء يؤدي إلى عدم الامتثال للأوامر الإلهية، سواء متعلقة بالعبادات أو المعاملات حيث يعتبر الوازع الديني هو معيار العقيدة الإسلامية السليمة، التي تضمن السلوك السوي ويعد ضعف العقيدة هو سبب الجرائم بما فيها الإهمال العائلي حيث تتعدم مجمل المعايير والقيم والمثل والأخلاق الحسنة يدفع الزوج إلى إهمال زوجته وأبنائه أو إهمال الزوجة لزوجها وأبنائها .

وقد يكون السبب في نقص التربية الدينية أو انعدامها عند الأزواج الذين يهملون عائلاتهم وهو أن أبائهم لم يلقنهم أصول العقيدة الصحيحة التي تؤهلهم إلى القيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه تجاه عائلاتهم، وعلى غرار جريمة الإهمال الأسري فإن معظم الجرائم تحدث جراء انعدام الوازع الديني ومثال ذلك وضع الدول الإباحية التي تكثر فيها نسبة الجرائم، كما يسبب ضعف الوازع الديني التعاسة البشرية و الخلل في الأسرة وعدم الانضباط والاستقامة في سلوك الفرد .

ويتمثل الوازع الديني في الإيمان المستقر في قلب الفرد الناتج عن تمام التربية الدينية لديه، إذ يعتبر الإيمان قوة عاصمة للمؤمن في الدنيا تدفعه إلى المكرمات، ومن ثم فإن الله يدعو عباده إلى الخير وينفره من الشر ، وجعل مقتضى ذلك الإيمان المستقر في قلوبهم .

وقد يكون الإهمال العائلي نتيجة لنقص التربية الدينية المؤدية لعدم امتثال الوالدين أو أحدهما لشريعة الإسلامية التي تتضمن المحافظة على الأسرة ، فتحت الآباء برعاية الأبناء

وحمايتهم وحسن تربيتهم وتعليمهم القرآن والإنفاق عليهم ، ومن ذلك فواجب المسلم تلبية حاجات أطفاله النفسية والمادية والاجتماعية، ومن حق الطفل أن ينعم بهذه الحقوق لان الإسلام أقرها له .

ويعتبر ضعف الدخل الفردي وعدم كفايته لتلبية الحاجيات الضرورية للأسرة، خاصة مع تدهور قدره الشرائية لدى المواطن فأصبح الدخل الذي يعادل 20 000 دج لا يكفي ولا يغطي متطلبات الحياة الضرورية. (خالي ومصباح، 2021، ص 14)

د-البطالة

لها دور في ظهور الإهمال العائلي، إذ أن الأب البطال الذي ليس له مورد مالي، فمن أين يرعى أبناءه أو ينفق عليهم ويلبي احتياجاتهم المادية من علاج وتعليم وغيرها.

وقد تنتج البطالة نتيجة قلة المشاريع الاقتصادية وكذا تسريح العمال التي تمتص الأيدي العاملة مما يؤثر على الأسرة وخاصة البناء الذي يعتبر الإهمال ناتج عن البطالة .

وتعتبر هذه العوامل على سبيل المثال لا الحصر لان هناك العديد من العوامل التي تساهم من بعيد أو قريب في الإهمال الأسري وهي متغيرة تبعا لتغيرات الحياة الإنسانية والعائلية .(خالي ومصباح المرجع السابق، ص 14)

رابعاً: صور الإهمال الأسري :

تعددت الصور التي يتجسد فيها الإهمال الأسري أو العائلي، لذلك نبين أهم الصور التي لاقت إجماعاً من علماء الاجتماع وعلماء النفس وهي:

1-الإهمال الأسري بالنسبة إلى حجمه

ينقسم إلى صورتين هما:

أ- الإهمال الكلي:

تكون أمام إهمال كلي عندما تنتهي الرابطة الزوجية سواء بالطلاق أو غيره، وذلك لفشل أحدهما أو كليهما في أداء الواجبات المنوط به . وتعرف هذه الصورة من الإهمال

بأنها ذلك الانهيار الذي يصيب الوحدة الأسرية عندما يفشل أحد الوالدين أو كلاهما في القيام بالتزامه بصورة مرضية لأفراد الأسرة.

ب- الإهمال الجزئي:

في هذه الصورة يتجسد الإهمال في هجر أحد الوالدين لمقر الزوجية ، أي مقر الأسرة أو الانفصال المتقطع بحيث ينفصلان عن حدوث أي مشكلة أو أزمة داخل الأسرة ثم يعود إلى علاقتهما، مثال ذلك هروب الزوجة أو الأم من المنزل إلى بيت أهلها، تاركة أولادها دون رعاية ثم تعود بعد الصلح من طرف الأهل إلى بيت، حيث أن هذه الصورة من الإهمال تخلف أثارا سلبية على الأبناء بحيث يعيشون حالة من الخوف وعدم الاستقرار النفسي والمادي نتيجة التهديد الدائم بانفصال الأبوين .(خالي ومصباح، 2021، ص 8)

أما عن الهجر فنقصد به أن يترك أحد الزوجين مقر الأسرة دون سابق إنذار أو علم، مع ابقاء الرابطة الزوجية، وقد يكون هذا الهجر دائما وقد يكون لفترة زمنية ينتهي بزوال أسبابه، ويعتبر هجر الزوج .هو الغالب في المجتمع الجزائري، نظر لخصوصيات الثقافة الجزائرية، ويتمثل هجر الزوج في عدم تلبية احتياجات الأسرة أي عدم قيامه بمسؤولياته تجاه أسرته.

2- الإهمال الأسري بالنظر إلى الأسباب المؤدية إليه

وله ثلاث صور وهي كالتالي:

• الإهمال الناشئ عن انحلال الأسره

وهو نتاج لطلاق الزوجين أو هجرهم للأسرة أو نتيجة تغيب احد الزوجين عن الأسرة لفترات طويلة جدا بسبب الانشغال في العمل.

• الإهمال الناشئ عن اسباب عاطفية

يطلق عليه علماء الاجتماع مصطلح "القوقعه الفارغة"حيث يعيش أفراد الاسرة في سكن واحد، وتكون العلاقات والاتصالات بين الآباء وأبناء دون الحد الأدنى، يعني عدم وجود روابط عاطفية بين أبناءه.

وذلك راجع لاهتمام الآباء بالالتزامات المادية ، من توفير مأكّل وملبس ومصروف يومي لأبناء وإهمال الالتزامات المعنوية، مع إعطاء الأبناء الحب والحنان الأبوي و الأمومي الذي حتّى وإن كبر الانسان يصير أبا أو أما يبقى في حاجة إلى حنانها هكذا هي فطرة الإنسان.

• الإهمال الناشئ عن أحداث تاريخية اضطرارية

قد تكون هذه الأحداث دائمة بسبب الموت، أو مؤقتة بسبب دخول أحد الوالدين السجن، فوفاة أحد الزوجين أو كلاهما، أو دخول أحدهما السجن أو كلاهما يؤدي دون محالة إلى إهمال الأولاد (خالي ومصباح 2021، ص، 08)

خامسا: أسباب الإهمال الأسري :

قد يحدث الإهمال الأسري في كافة الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في كل المجتمعات بغض النظر عن الدين والثقافة والعرق، ولا يوجد سبب فردي لحدوثه كما لا يوجد وصف محدد يجمع كل الأسر التي أطفالها ضحايا الإهمال، ولكن توضح الأبحاث العلمية أربع مجموعات من عوامل المخاطرة التي تترافق عادة مع سوء معاملة وإهمال:

1)عوامل الأهل أو مقدمي الرعاية

2)عوامل الأسرة

3)عوامل الطفل

4)عوامل بيئية

حيث ينجم عن الإهمال الأسري عن تدخل عوامل عديدة من هذه المجموعات الاربعة، وتبين الأبحاث المتوفرة أن العوامل المختلفة قد تلعب أدوارا متنوعة في إحداث مختلف أنماط سوء المعاملة والإهمال .ولكن ورغم أن وجود الأطفال في بيئات أو أسر تتصف بهذه العوامل يزيد احتمال تعرضهم لسوء المعاملة، كما أن العوامل التي تساهم في حدوث الإهمال وسوء المعاملة في الأسرة ما قد لا تؤدي إلى إهمال أو سوء معاملة أسرة أخرى، فقد

لاحظ عدة باحثين علاقة بين الفقر مثلاً وبين الإهمال الأسري، ولكن معظم الفقراء لا يسيئون معاملة أطفالهم ولا يهملونهم (العسالي، 2008 ص 34).

سادساً: الآثار المترتبة عن الإهمال الأسري

- ضعف الثقة بالنفس:

إن ثقة الفرد بنفسه وقدراته عامل مهم يؤثر في شخصيته وفي تحصيله وانجازاته وقد أكثر من الدراسات إلى أن هناك ارتباط كبير بين مفهوم الذات وبين التحصيل الدراسي فالطفل الذي لم تكن لديه الثقة بنفسه، وقدراته ويخاف التأنيب لذا نراه متردداً في القيام بأي عمل.

- الشعور بالإحباط:

إن الطفل يشعر بالإحباط إذا ما تهدد أمنه وسلامته ، ويرى "ماسلو Maslou" أن الإحباط الناشئ عن التهديد واستخدام كلمات التحفيز أمام زملاء الطفل والاستهزاء بقدراته وعدم إشباع الحاجات الفسيولوجية للطفل يؤثر كبيراً عن سلوك الطفل .

- العدوان:

إن شدة العقاب والإهمال الذي يوقعه الوالدان على الطفل يثير من عدوانية الطفل وشراسته وقد يكون رد فعل الطفل الإمعان في سلوك العدوان على الآخرين .

- القلق:

إن سوء معاملة الطفل وإهماله يؤدي إلى شعوره بالقلق الدائم وعدم الاستقرار النفسي والتوتر، والأزمات والمتاعب والصدمات النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب فضلاً عن الشعور بالعجز والنقص والصراع الداخلي .

- المشكلات النفسية والسلوكية الطويلة الأمد:

كشفت نتائج الدراسات التي أجريت على الأطفال ضحايا سوء المعاملة والإهمال عن صورة إكلينيكية واضحة للعالم، وتكمن في بؤرتها في صدمة الإساءة التي قد تتبدى أثارها

فيما يعرف باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة عند الأطفال، وهو اضطراب يظهر في متلازمة من الأعراض مثل: الخوف الشديد والهلع والسلوك المضطرب أو غير المستقر، ووجود صورة ذهنية أو أفكار أو ادراكات أو ذكريات متكررة وملحة عن صدمة والأحلام المزعجة والكوابيس أثناء النوم والسلوك الانسحابي والاستثارة الزائدة وصعوبة التركيز وصعوبات النوم، الدويك، 2008، ص 50) (إن المشكلات النفسية والسلوكية الناتجة عن صدمة الإساءة تظل قائمة ونشطة التأثير على الصحة النفسية للطفل، لأنها بقيت كخبرة والصدمة تعيش مع الطفل والطفل يعيش معها .(جابر، 2021 ، ص 6) وكذلك هؤلاء الأطفال قد يتعرضون للإهمال الأسري قد يميلون إلى السرقة، وهذا يعني معاناة هؤلاء الأبناء من تشكيلة واسعة من المشاكل النفسية والسلوكية كالقلق وانخفاض تقدير الذات والعدوان والغضب .(عبيدي، 2010، ص 211)

سابعاً: أنماط التنشئة الأسرية:

1- النمط التسلطي:

ويعني إتباع الوالدين مختلف الأساليب لمعرفة كل ما يخص الابن والتدخل في شؤونه وتقييد حريته ويتسم الوالدان في هذا النمط بفرض آرائهم على الأبناء ومنعهم من القيام بتحقيق رغباتهم بالطريقة التي يرونها حتى ولو كانت هذه الرغبات مشروعة .

حيث يرى عبد الله زاهي ان التسلط هو "المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي، أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المشددة عليه والتحكم الزائد، طالبين منه أن يسلكها وفقاً لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه وتقابل رغبات ومطالب بكلمة"

ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناوله الطعام والنوم والاستدكار وتحديد نوعيات أصدقائهم وملابسهم وألعابهم وأنشطتهم وتحديد نوع الدراسة .كما أنه يتمثل في الوالدين لرأيهم على الطفل، يتضمن الوقوف امام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين، لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة وقد يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما

في سبيل ذلك أساليب تتراوح بين الخشونة والنعومة كأن يستخدم ألوان التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك ، ولكن النتيجة هو فرض الرأي سواء تم ذلك باستخدام العنف أو اللين ويكون تسلط الأب بأمر والنهي أو بالتهديد أو الحرمان أو الضرب أحيانا، أما تسلط الأم فقد يتم باللين و المحاميله والإلحاح.بمعنى أن هذا الأسلوب يستمر من الطفولة الى ما بعدها وهذا الأسلوب يلغي رغبات وميول الطفل منذ الصغر، كما يقف عقبة في ممارسته لهواياته ويحول دون ثقته لذاته فلا يشبع حاجاته كما يحسها الطفل نفسه وقد يؤدي التسلط الى نمو ضمير تعسفي يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أخطاء وتصرفات خوفا من أن يرتكب خطأ يلام عليه، كما يؤدي الى الاستسلام والخضوع أو التمرد و عدم الشعور بالكفاءة ونقص المبادرة والاعتماد السلبي على الآخرين، وقمع وكبت استجابات النمو السلبية وعدم التوافق مع متطلبات النضج وبذلك يفقد تلقائيته الفطرية لحب الاطلاع والاكتشاف من أجل الاحتفاظ لنفسه بحدود يشعر فيها بالأمان.(فتح الله، 2018، ص 12)

2- نمط الإهمال

يتمثل في عدم تفاعل الآباء مع الطفل وتركه دون رعاية وعدم تشجيعه وإثباته على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على سلوك غير مرغوب فيه، وتركه دون توجيه ونصح إلى ما يجب أن يقوم به أو إلى ما ينبغي عليه أن يتجنبه .أو القصور في توفير الرعاية اللازمة له وفي هذه الحالة الوالدان لا يؤذون الطفل جسديا أو لفظيا ولكن لا يلبيون له احتياجاته ويهملون مشاعره وأهدافه، وعدم إنصات والديه إلى حديثه أو إهمال حاجاته الشخصية أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه .

ومن أشكاله الهجر والتخلي عن الطفل وإهمال طعامه ونقص الدفء ونقص الملابس المناسبة والظروف المنزلية غير صحية وعدم حمايته من الأخطار، ونقص الإشراف المناسب لعمره والإخفاق في رعايته مدرسيا .وهناك أسباب تؤدي إلى إهمال الوالدين لأطفالهم وهي:

- ✓ حالات الانفصال والطلاق مما يؤدي بالطفل إلى عدم تمتعه بعناية والديه .
- ✓ خروج الأم للعمل وبقاء الطفل سواء بمفرده أو مع مربية مما يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال .

✓ غياب الأم العاطفي وقد تكون موجدة جسديا لكنها غائبة عاطفيا بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية .

ازدياد عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم مما يؤدي بهم إلى شعورهم بالإهمال.

وتبرز هذه الظاهرة في العالم العربي بشكل واضح لدى شرائح الاجتماعية عديدة، وتبرز بشكل خاص لدى الأسر كبيرة العدد حيث لا يعطي الطفل اهتماما خاصا بل أنه غالبا ما يكون رقما في منظومة الأسرة قد لا يسأل عن شؤونه الخاصة أو يوجه له اهتماما خاصا. ونظرا لكثرة عدد الأطفال في الأسرة ونجد أن إهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة يؤثر على نمو السوي قد يصل في حالة الإهمال الشديد إلى الاضطراب العقلي والاجتماعي والانفعالي، كما أن إهمال الطفل من قبل والديه يفقده الاحساس بالأمن سوى مادي أو نفسي. وقد يؤدي إلى سعيه الدائم لإرضاء الآخرين في محاولة لجذب انتباههم، أو سيرسل في أحلام اليقظة، وينظم إلى الجماعات غير المرغوبة، أو يلجأ إلى الانحراف وتحدي السلطة وعدم قبول اللوم على سلوكه، وسرقة أو الاعتداد على إخوته أو زملائه في المدرسة وقد يعرض نفسه للجروح وصدمات بهدف لفت الأنظار إليه.

وفي دراسة مقارنة لـ R.M.Symonds بين مجموعتين من الأطفال المهملين وأطفال يتمتعون بعناية آبائهم أظهرت أن الأطفال المهملين كانوا متذبذبين انفعاليا ويتجه سلوكهم نحو الجنوح والكذب والهرب من البيت والرغبة في جذب انتباه الآخرين. أما المجموعة الثانية فكان سلوكهم نحو الجنوح الاجتماعي مقبولا حيث أنه يغلب عليه في التعاون والأمانة وكذلك كانوا يمتازون بالاستقرار الانفعالي. (الدمهوري، 2006، ص 57)

3- نمط التدليل:

هو نوع المبالغة في التساهل مع الطفل بحيث يستجيب الوالدان أو أحدهما لمطالبه مهما كانت هذه المطالب وتلبيتها أينما وكيفما ومتى شاء، و مساعدتهم في كل عمل يودون القيام به وتجاوز عن أخطائهم ويغضون الطرف عن كل ما يرتكب من أفعال تقتضي

التأديب والعقاب ومن شأن ذلك أن يجعل الفرد لا يتحمل المسؤولية والاعتماد على الغير وعدم التحمل مواقف الإحباط والفشل في الحياة، ونمو نزاعات الأنانية وحب التملك .

وقد يسلك الآباء مثل هذه الطريقة في المعاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة كان يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج .أو أن الآباء مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به وتكمن الخطورة في أن المدلل يظل طفلا حتى في المراهقة، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه .وينهار أمام كل أزمة تواجهه (وقد يصاب أعراض القلق والكآبة) .

ويتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له وعدم توجيهه لتحمل أية مسؤولية مع مرحلة النمو التي يمر بها، وقد يتضمن هذا أيضا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذي يعبر عن عادة غير مرغوب فيها اجتماعيا ، وكذلك قد يتضمن دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد يصدر إلى الطفل من الخارج .

فالتدليل يتضمن التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام تتناسب مرحلته العمرية، وعليه، فإن الوالد (الأم والأب) المتسامح يحاول ينأى عن استخدام العقاب وأن تتقبل رغبات الطفل وأفعاله، وتكون مطالب الوالد من طفله قليلة ولا يكلفه بمسؤوليات منزلية ولا يطلب منه سلوكا منظما ولا مرتبا في حالات كثيرة، يقدم نفسه للطفل كمصدر يستخدمه كما يرغب وليس كمثال أعلى عليه أن يقلده ويحتذي به، ولتشكيل سلوك الطفل الحاضر والمستقبل فهو بذلك يتيح للطفل أن ينظم أنشطته بقدر ما يستطيع ويتجنب ممارسة الضبط، ولا يشجع الطفل على إطاعة المعايير التي تتحدد من الخارج ومن ثم فإن هؤلاء الآباء الذين يخشون رفض أي مطلب للابن حتى لا يعكروا عليه صفو سعادته وأمنه يتركون الأبناء يفعلون ما يريدون بلا حساب على ذلك .

والذي يدفع الوالدين لاتخاذ هذا الأسلوب هو إصابة الطفل، أو مرضه مرضا شديدا يجعله عاجزا لا يستطيع شيئا، أو وجود نوع من السيطرة عند الطفل يضلل به الآباء ولا يستطيعون أن يتغلبون عليه، اما مشكلة الطفل المريض فهي مشكلة معروفة، حيث يكون

موضع عطف جميع أفراد الأسرة بل وربما الأصدقاء وهم يفرون له الراحة، ويرفعون عنه كل المسؤوليات، فإذا كان هذا المرض مزمنًا

- كإعاقة - فإن انغماس الوالدين في هذا السلوك قد يستمر، أو أن يقوم الطفل بخداع وتضليل الوالدين ليصل إلى ما يريد بالتشنج والإغماء والثورة أو التهديد بترك المنزل أو الانتحار فيضطر بعض الآباء إلى التنازل لصغارهم خشية تنفيذ هذه التهديدات .(جعفر، 2016، ص 85)

ثامنا: الإهمال الأسري في التشريع الجزائري :

من خلال المادتين 330 و 333 من قانون العقوبات يتبين أن الإهمال العائلي ينص على:

1- ترك مقر الأسرة:

تتمثل في ترك أحد الوالدين لمقر الأسرة لمدة تزيد عن شهرين وقد نصت عليها الفقرة الأولى من المادة 330 من قانون العقوبات (قري، 2009، ص 50) على أن "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة، وبالغرامة من 25000 دج إلى 100000 دج، أحد الوالدين الذي يترك مقر أسرته لمدة تتجاوز شهرين ، ويتخلى عن كافة التزاماته الأدبية أو المادية المترتبة على سلطة الأبوية أو الوصاية القانونية ، وذلك بغير سبب جدي ، ولا تتقطع مدة شهرين إلا بالعودة إلى مقر الأسرة على وضع ينبئ عن الرغبة في استئناف الحياة العائلية بصفة نهائية " .

2- الإهمال المعنوي للأولاد:

يتضمن الإهمال المعنوي للأولاد الفقرة الثالثة من المادة 330 من قانون العقوبات على أن "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 25000 دج إلى 10000 دج..... احد الوالدين الذي يعرض صحة أولاده أو واحد منهم، أو يعرض أمنهم أو خلقهم لخطر جسيم، بأن يسئ معاملتهم أو يقوم بالإشراف الضروري عليهم، وذلك سواء قد قضى بإسقاط سلطته الأبوية عليهم أو لم يقضى بإسقاطها " .

3- التخلي عن الزوجة الحامل:

تتمثل في تخلي الزوج لإلتزاماته العائلية تجاه زوجته الحامل وذلك من دون سبب جدي وقد تضمنتها الفقرة الثانية من مادة 330 من التي نصها على "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وغرامة من 25000 دج إلى 100000 دج، الزوج الذي يتخلى عمدا عن ولمدة تتجاوز الشهرين عن زوجته مع علمه بأنها حامل وذلك لغير سبب جدي".

4- الامتناع عن دفع النفقة المقررة قضاء:

وتتمثل في ترك الزوج أو الأب النفقة على زوجة والأبناء القصر بالرغم من صدور حكم يقضى بإلزامه بالنفقة عليهم، وقد تضمنتها المادة 331 من قانون العقوبات. والتي تنص على أنه: يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات بغرامة من 50.000 إلى 300.000 دج، كل من امتنع عمدا لمدة تتجاوز شهرين عن تقديم المبالغ المقررة قضاء لإعالة أسرته، وعن كل أداء كامل قيمة النفقة المقررة عليه لزوجته أو أصوله أو فروعهم، وذلك رغم صدور الحكم ضده بإلزامه بدفع نفقة اليهم.(خالي ومصباح، 2021، ص 11)

تاسعا: نظرة الإسلام إلى الإهمال أسري:

نجد أنها أقرت حقوقا وواجبات لكل فرد من أفراد الأسرة وذلك لضمان استقرار وتوازن العلاقات الأسرية اعتبرت كل إخلال أو هروب من تأدية هذه الواجبات يعد إثما يعاقب فاعله ولقد أشار رسول الله إلى معنى الإهمال الأسري وسماه التضييع حيث قال (وكفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت) .

ويتبين من الحديث الشريف أن الإهمال الأسري هو تضييع الرج لحقوق أهله، سواء كانت حقوق مادية أو معنوية ويستوي في ذلك إن كان التضييع عن قصد أو غير قصد فالإسلام أعطى أهمية كبيرة للأسرة باعتبارها النواة الأساسية في بناء المجتمع فأهتم بحياة الأولاد وتربيتهم وحقوقهم تجاه أوليائهم، وكذا واجبات الوالدين نحو الأبناء لذلك جاءت النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة متضافرة تحت على الرعاية المعنوية والمادية للأفراد العائلة، حيث أمرت الأبناء بطاعة الآباء وذلك ما نجده في الآية الكريمة قَدْ ضَمَى

كَ الْأَتْعَابِ دُوا إِلَآ إِيَّاهُ وَ بِالْيُونِ إِحْسَانًا }.(سورة الإسراء الآية 23)

ومن هذه الآية نجد أن الله قرن طاعته بطاعة الوالدين وهذا لعظم العناء والمسؤولية التي تقع على عاتقهما إذ أنه من اطاعهما فقد أطاع الله سبحانه كما أوجب على الآباء رعاية الأبناء وتربيتهم والحرص على تنشئتهم تنشئة صحيحة وذلك ما نجده في الحديث النبي حيث قال {كلكم راع وكل راع مسؤول عن راعيته فالرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها}.

من هذا الحديث النبوي نستكشف مدى عظم المسؤولية التي وضعت على كاهل الآباء من تربية ورعاية الأبناء، وكل إهمال أو تقصير في تأدية واجباتهم الأسرية فإن الآباء سيصلان عنه . ونتيجة الاهتمام الذي أولته الشريعة الإسلامية التي حثت على الرعاية المادية والمعنوية لكافة أفراد العائلة، فقد عدت أنه أي تعدي أو خرق لهذه النصوص القرآنية والأحاديث النبوية يؤدي إلى المساس بحقوق العائلة هو اثم يعاقب فاعله . (عمامرة، 2011، ص 21)

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الإهمال الأسري ينتج عنه آثار وأزمات أسرية بالغة، من غياب الاهتمام والمودة و الدفء الاجتماعي واختلال في الصحة النفسية بالأسرة من ناحية الجوانب العاطفية والاجتماعية وهي مجرى التماسك والتضامن العائلي وان اضطرابها واختلالها ينتج عنها خلافات وضياع الأبناء والأسرة ككل.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي

ثالثاً: قياس التحصيل الدراسي

رابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خامساً: خصائص التحصيل الدراسي

سادساً: شروط التحصيل الدراسي

سابعاً: أهمية التحصيل الدراسي

ثامناً: الحلول المقترحة في علاج مشكلة ضعف التحصيل

الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد القضايا الهامة التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة والمتعلم بدرجات متفاوتة، فالتحصيل يعد المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات الرسوب أو الإخفاق عند بعض التلاميذ في المدارس والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم و اكتساب المعلومات المختلفة ، فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات و العوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل و العوامل المؤثرة فيه و شروط وخصائص و أهمية التحصيل الدراسي .

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل يحصل، تحصيل العلم والمال أي جمعه .

اصطلاحاً: حضي مفهوم التحصيل الدراسي بالاهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، فعلماء التربية ينظرون إلى التحصيل الدراسي على أنه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية و يتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في إحدى الاختبارات التحصيلية وكما عرفه عبد القادر بأنه اكتساب المعارف والمهارات .

أما *روبير لافون*: فيقول ان التحصيل الدراسي: *هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. (بوكروط واخرون ، 2012، 58)

ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي:

1-التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية .

2-التحصيل الدراسي المتوسط:

وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة . (بومنجل و أخرون ، 2020، ص15)

3-التحصيل الدراسي الضعيف:

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين و بين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلاً من تحصيل الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي

بشكل واضح على الرغم من أن امكانياته العقلية واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك، يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي هذا لا يرجع إلى قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته و إنما يرجع إلى اسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ، أما بورت فقد اطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة .
(بومنجل وآخرون ، المرجع السابق، ص15)

ثالثا: قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها أحدث تغيرات مرغوبة في الافراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسة التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفيا حركيا .وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما أكتسبه من مهارته وخبرات مفيدة .

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المراس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

1- الاختبارات التقليدية:

أ- العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على التلاميذ داخل القسم و أثناء يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم .

ب- الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

ج- الاختبارات الشفهية: وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليها شفويا من قبل التلميذ و إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا .(بروكي وسيطة، 2018، ص42)

د- الاختبار المقال والتقارير والمناقشة: وهنا تتاح للتلميذ فرصة الإظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه ينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة للتلاميذ على اختبار الأفكار الحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار للتلاميذ،

والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة الأساليب اللغوية والكلمات المختارة الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي .(بروكي وسيطة، المرجع السابق ، ص43)

2- الاختبارات الحديثة (المقننة):

أ- اختبار الخطأ والصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولة إجابتها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ ويشترط أن يكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح، وإن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها البعض دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الاهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين .

ب- اختبار ملئ الفراغ: يكتب في هذا النوع فراغات ناقصة ويطلب من المتعلمين تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية .(بروكي و سيطة، المرجع السابق، ص43)

ج- اختبار المطابقة والمقابلة: وهو أكثر الأنواع المستعملة في معرفة معنى الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهي عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة والرموز والأرقام ويطلب من المتعلمين إلحاق الشبيه بشبيهه فيها، ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ و

الأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وتميز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف و أسبابها .

د- اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات و الجمل لها معنى سليم ومفهوم وبناء (سياطة و بعزير، 2021، ص73.74).

رابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتوقف التحصيل الدراسي على عوامل عديدة ومتنوعة منها ما يعود إلى شخصية المتعلم نفسه فيتأثر التحصيل بالأهداف بحالة التلميذ النفسية وبقدراته العقلية واستعداداته وميوله والتي بدورها تتأثر بعامل الوراثة والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ .

ومنها ما يعود إلى عوامل خارجية موضوعية لا دخل للفرد فيها، مثل العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية، والمستوى المعيشي للأسرة في إطار البيئة الاجتماعية المحيطة، وهذه العوامل تتفاعل وتتداخل فيما بينها لتحديد مستوى التحصيل ونوعيته. (بن با، 2018، ص51)، إضافة إلى ذلك هناك عوامل قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها وهي:

1- الأسباب الذاتية أو الشخصية:

✓ الأسباب الجسمية والصحية: قام الباحثون كما يشير "الحامد محمد بن معجب" بدراسة أثر المعاناة من الأمراض أو العاهات الصحية، على استمرارية ونجاح الطالب في المدرسة وقد تبين أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي للطلاب، وفي المقابل فإن المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم الدراسي .

✓ الأسباب العقلية: يرى "الحامد محمد بن معجب" أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية، فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض الطلاب عقبة دراسية يعانون في اجتيازها .

✓ **خبرات الفشل السابقة:** لا شك أن خبرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية، ويؤدي إلى معتقدات سلبية عن الذات، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز والتالي العجز في التعلم، وقد تبين عن دراسة "الحامد محمد بن معجب " إلى أن المتأخرين دراسيا في التعلم الجامعي هم من الذين سبق وأن تعرضوا للرسوب قبل التعليم الجامعي، وذلك بشكل أكبر من غيرهم. (بوصبع وبوجدار، 2016، ص57)

2-العوائق المدرسية:

✓ **نقص إعداد المعلم للدرس:** إن ضعف التلاميذ يعود غالبا إلى سوء إعداد المعلم لدروسه والطريقة المستعملة في تقديم عناصر دروسه والقائمة على الإلقاء والتلقين دون اعتماد طريقة الاستنتاج وعليه أن يدرك المعلم جيدا أنه لابد من إجراء تطبيقات فورية على الدروس المقدمة في نهايتها للتأكد من مدى فهم التلاميذ وحاجة بعضهم إلى بعض وإضافة تمارين تطبيقية قصد تمكينهم من الالتحاق بالفئة الناجحة ومتابعة الدروس، الجديدة في الحصص القادمة . (بوصبع وبوجدار، المرجع السابق، ص57)

✓ **سوء إعداد أسئلة الامتحانات:** إن سوء إعداد الامتحانات وأسئلتها قد ينتج عنه تقديم مزدوج للتلميذ والأستاذ معا فنتائج الاختبارات السلبية قد تبين ضعف مستوى التلاميذ بدون شك، ولكن أجوبتهم ونتائجهم السلبية قد تكتشف أيضا على ضعف الأستاذ لذلك لابد من الاهتمام بتحضيرها وإعدادها .

✓ **المعلم:** يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية فخصائصه وقدراته، وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كامتلاكه لإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، وكذلك قدرته على تنويع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي .

✓ **المنهج:** المنهج يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليبه عرضه على تحصيل التلاميذ، وكي يؤدي هذا المنهج دوره لا بد و أن يكون صالحا فنيا، نفسيا، وتربويا، وأن

يتوافق مع ما يمتلكون المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربى لديهم سلوكا ومعرفة جيدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية .

3- العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل: الدوافع، الميول، القلق، الإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن، نقص الثقة بالنفس من السلوكات التي تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.

4-العوامل الأسرية:

هناك عدة عوامل أسرية تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ وتتضمن 3 نقاط أساسية هي:

✓ **التوافق الأسري:** تلعب الأسرة دورا هاما وبارزا في التحصيل الدراسي لأبنائها، فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانحيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين، والشجار المستمر بين الأفراد كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبذ والتهديد والعقاب والإيذاء الجسدي، تعد من العوامل التي تساهم في تدني المستوى التحصيلي . (بوصبع وبوجدار، المرجع السابق، ص58)

✓ **المستوى الثقافي للأسرة:** كما أن المستوى التعليمي للأبوين له دور هام في التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأسرة الغير متعلمة لا تهتم بدراسة أبنائها على أكمل وجه، ولا تهتم بأدائهم لواجباتهم، ولا تهئ لهم الجو المناسب الذي يساعدهم على متابعة دروسهم.

✓ **نمط الأسلوب التربوي السائد في الأسرة:** إن الأسلوب التربوي السائد داخل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء فكلما كان النمط التربوي بعيدا عن العنف، والقسوة، الإهمال، والتسيب كان مستوى التحصيل الدراسي أفضل، واهتمام الآباء بأبنائهم من حيث الرعاية والصدقة يؤثر في تحصيلهم الدراسي، وتفوقهم العلمي والعملية في جميع الميادين المختلفة . (بوصبع وبوجدار، المرجع السابق، ص59)

خامسا: خصائص التحصيل الدراسي

يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها . (بوصبع و بوجعدار، المرجع السابق، ص52)

يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية .

- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة .

- التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية . (بوصبع و بوجعدار، المرجع السابق، ص53)

سادسا: شروط التحصيل الدراسي:

1- شروط التكرار:

إن الفرد يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة كبيرة معينة حتى يتمكن من إجادة الخبرة ولا نقصد بذلك التكرار الآلي العلمي ولكن الموجه الذي يؤدي إلى الكفاية التحصيلية الجيدة.

2-شروط الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك النشاط المؤدي على إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع قويا لدى التعلم كان النشاط إلى التعلم أقوى .

3-شروط النشاط الذاتي:

لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل لاكتساب الخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالفرد لا يستطيع التفكير بممارسة عملية التفكير نفسها والحكم على الأشياء

وتقديرها هي ممارسة، ولهذا يقال إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق الجهد الذاتي أكثر ثباتا ورسوخا .

4-شروط وضوح الهدف من التحصيل:

كلما كان الشخص على دراية بالأهداف الكافية التحصيلية أدى إلى الاستمرار والتركيز فيه .

5-شرط الذكاء :

الشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية الكفاية التحصيلية وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء ويتضح من خلال هذه الشروط إن التلميذ يستفيد منها حيث تساعده في عملية التعلم وأن المتعلم له الدافعية وهذا بالإرشاد والتوجيه الذي يمنحه المعلم له. .(بن با، 2018، ص54)

سابعاً: أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل في إحداث تغيير سلوكي إدراكي، عاطفي واجتماعي لدى التلميذ وهو ما يسمى بالتعليم والذي هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الإدراكي للتلميذ، فالتحصيل هو ناتج عن عملية التعليم .

الوصول إلى معلومات تدل على تدريب الطلاب على خبرة ما، فالتحصيل الدراسي بمثابة المرآة العاكسة لصورة الطلاب العقلية والمعرفية .

اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة، ومنه فالتحصيل الدراسي هو زاد المتعلم الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها .(بوصبع و بوجعدار، المرجع السابق، ص55)

يعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل، وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة .(بن با، المرجع السابق، ص50)

ثامنا: الحلول المقترحة في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

يتم علاج مشكلة ضعف التحصيل بمشاركة كل من المدرس والمرشد النفسي والأسرة، ويمكن تلخيص أهم الملامح بما يلي:

❖ تعرف المرشد النفسي على المشكلة وأسبابها وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة والألفة ومن ثم تبصير الطالب بمشكله وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي لديه.

❖ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة . (خيثر، 2015، ص83)

❖ مراعاة المراجعة والتكرار المستمر والشمول في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم .

❖ استخدام الوسائل التعليمية المعينة والأكثر فعالية، كالأجهزة السمعية البصرية لما لها من أهمية خاصة في التعليم المتأخر دراسيا ومساعدتهم على الفهم والتصور والإدراك، وكذلك لمخاطبتها الحواس المختلفة .

❖ التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة لمتابعة الأبناء .

❖ مراجعة الأهل لدروس الأبناء بشكل مستمر لرفع مستواهم التحصيلي، والاهتمام بمتابعة وتقويم أداء الأبناء .

❖ العمل على رفع الكفاية التحصيلية وزيادة فعالية الاستعداد الموجود عن طريق زيادة الدفع وتغيير الاتجاهات السلبية، وتنمية الثقة في الذات . (خيثر، المرجع السابق، ص83)

خلاصة الفصل:

وما يمكن استخلاصه من نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي مهم جدا في العملية التعليمية ويعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة و مهارة وتدريب .

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا مجالات الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا : عينة الدراسة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خامسا : الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

الإجراءات المنهجية هي مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية المتبعة في دراسة مشكلة علمية معينة وهي امتداد للفصول النظرية السابقة فبعدما تم التطرق إلى الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع تصل الدراسة في هذا الفصل الى ربط الجانب النظري بالواقع الميداني، كمحاولة لتجسيد كل ما جاء في مشكلة الدراسة من قضايا ومسائل وتحقيقتها ميدانيا وبالتالي يحتوى هذا الفصل على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تم استخدامها والاعتماد عليها أثناء إنجاز هذه الدراسة ونذكر: مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، العينة وأدوات جمع البيانات.

أولا مجالات الدراسة

يقوم الباحث بتحديد مجال المكنن والزمان لدراسة المراد دراستها

1-المجال المكاني:

قررت الباحثات إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطات بلدية الرباح .

فيما يخص بتعريفنا لمتوسطة عروة محمد فقد تأسست في عام 2004 تضم 16 قسما وقد بلغ تعداد التلاميذ لسنة الدراسية 2022/2021، 520 تلميذا وتلميذة .

ومتوسطة آل ياسر تأسست سنة 1985/1985 تضم 20قسما وقد بلغ تعداد التلاميذ لسنة الدراسية 2022/2021، 609 تلميذا وتلميذة .

ومتوسطة التونسي البشير تأسست عام 2011 تضم 20 قسم وقد بلغ تعداد التلاميذ لسنة الدراسية 2022/2021، 547 تلميذ وتلميذة.

2-المجال الزماني:

ويقصد به الهدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة الميدانية.

بدأت الدراسة الميدانية للإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطات بلدية الرباح ولاية الوادي من تاريخ 2022/05/05 الى غاية 2022/05/07 حيث تم توزيع الاستبيان على المفردات ثم استلام الاستبيان منهم والشروع في عملية التفريغ والتحليل.

3-المجال البشري:

استهدفت هذه الدراسة بعض تلاميذ أقسام السنة الرابعة متوسط الذين تراوح أعمارهم بين 14 و 16 سنة.

ثانيا : منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى أن يصل الى نتيجة معينة .

فالمنهج هو الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث لتحقيق هدف بحثه والإجابة على أسئلته بما أن موضوع دراستنا يتناول دراسة الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي فإن المنهج الوصفي هو المنهج الذي نراه مناسباً للدراسة باعتباره يتماشى مع طبيعة البحث والكشف عن علاقة الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي للأبناء .

فهو يركز الوصف الدقيق التفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة وصفا كميا ونوعيا وهذا المنهج يهدف الى جمع البيانات والمعلومات كافية عن الظاهرة . (مأمون وتركي،

2020، ص 73)

ثالثا : عينة الدراسة:

وهي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة . (مأمون وتركي، 2020 ص، 73)

ان التحديد الجيد لعينة الدراسة يلعب دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث، لذا يجب أن يكون مجتمع البحث متجانسا ومتماثلا لأفراد العينة ليخدم أغراض وأهداف البحث .

اعتمدت دراستنا هذه على العينة العرضية نظرا لطبيعة الموضوع وهو الإهمال الأسري، وشملت العينة 80 تلميذ وتلميذة لمتوسطات بلدية الرباح وأعمارهم ما بين 14 و 16 سنة .

رابعا : أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات لجمع البيانات المطلوبة لدراسته من أجل تحقيق الدقة والموضوعية وتختلف هذه الأدوات باختلاف مشكلة الدراسة وفرضياتها والأهداف التي تسعى لتحقيقها والمنهج المستخدم لدراساتها:

1-الاستبيان:

✓ بمفهومه العام هو قائمة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث . (مأمون وتركي، المرجع السابق، ص 73)

✓ يعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات لعلوم التربية الرياضية خاصة في البحوث الوصفية . (مأمون وتركي، المرجع السابق، ص 73)

ولقد تم تصميم الاستبيان من قبل مجموعة البحث فيحتوى على أربعة خطوات تحتوي الخطوة الأولى على البيانات الشخصية في حين تحتوي بقية الخطوات على إحدى فرضيات الدراسة، بالإضافة الى جملة من المعلومات الأولية حول الباحثات وفيما يلي سوف نعرض مضمون الاستبيان:

✓ الخطوة الأولى: تحتوى على اربعة أسئلة بالنسبة للبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، المعدل الفصلي)

✓ الخطوة الثانية: الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي للأبناء.

✓ الخطوة الثالثة: الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي للأبناء.

✓ الخطوة الرابعة: الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي للأبناء

خامسا : الأساليب الإحصائية:

بعد اتمام جمع المعلومات المطلوبة وذلك من خلال استخدام ادوات جمع البيانات ثم تفرغ وتبويب هذه البيانات واستخدمنا في دراستنا مجال عرض وتحليل البيانات على الجداول البسيطة باعتماد حساب التكرارات والنسب المئوية .

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى اجراءات المنهجية التي تضبط سير الدراسة الميدانية بما فيها من مجالات الدراسة والعينة والأدوات المستخدمة في الدراسة (الاستبيان) إذ يتم التركيز على كل هذه الأمور لأن لها قيمة وأهمية في البحث العلمي وتكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

أولا : عرض وتحليل النتائج

ثانيا : مناقشة نتائج الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد :

يحتوى هذا الفصل على عرض وتحليل الدراسة الميدانية بعد تطبيق استبيان الإهمال الأسري وتحديد النتائج التحصيلية على أفراد العينة، لغرض تحليل وتفسير ومناقشة النتائج واختبار التساؤلات وفرضيات الدراسة .

أولاً : عرض وتحليل النتائج

جدول(01)يوضح اهتمام الوالدان بتحسين المستوى الدراسي للأبناء :

مستوى التحصيل البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	05	%6.25	23	%28.75	18	%22.5	25	%31.25	71	%81.75
أحيانا	00	%00	01	%1.25	06	%7.5	01	%1.25	08	%10
أبدا	00	%00	00	%00	01	%1.25	00	%00	01	%1.25

ويتضح من خلال الجدول رقم (1) المتعلق بمدى اهتمام الوالدين بتحسين المستوى الدراسي للأبناء وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائماً ما يهتم والديهم بتحسين مستواهم الدراسي كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 22,5%، 31,25% أما الذين أحيانا ما يهتم والديهم بتحسين مستواهم الدراسي كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث مثلت النسب التالية 5، 7، 25، 1%.

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول أن اهتمام الوالدين بتحسين المستوى الدراسي للأبناء له تأثير ايجابي ومهم في النتائج الدراسية للأبناء وهذا يوضح بتشجيع الوالدين لأبنائهم واهتمامهم بالتحصيل الدراسي وحثهم على التفوق اما الأقلية ما يهتمون بالتحسين الدراسي لأبنائهم ذلك راجع إلى الإهمال وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وأكدت - دراسة (سويل) عن (مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي، والتحصيل عند الطلبة) توصلت إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين، والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عالياً يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية، والانتظام في الجامعة، والتخرج منها . ويرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح، والتسهيل العلمي لدى الوالدين (نحيلي، 2020، ص 08).

جدول 02 يوضح توفير الوالدين الأدوات المدرسية الضرورية:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل البداية
النسبة %	تكرارات	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
95%	76	33.75%	27	30%	24	25%	20	6.25%	05	دائما
05%	04	00%	00	3.75%	03	1.25%	01	00%	00	أحيانا
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (2) المتعلق بمدى توفير الوالدين الأدوات المدرسية الضرورية للأبناء وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يوفر لهم والديهم الأدوات المدرسية الضرورية للأبناء كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 30 %، 75، 33 % أما الذين أحيانا يوفر لهم والديهم الأدوات المدرسية الضرورية للأبناء كانت نتائجهم جيدة حيث مثلت النسب التالية 3،75 % .

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول أن توفير الوالدين الأدوات المدرسية الضرورية لأبنائهم لها تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي وهذا راجع الى أن أغلبية العينة مكتفين ماديا واهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية يدفعهم الى توفير معظم المتطلبات الدراسية قصد تشجيع أبنائهم أكثر على الجد والاجتهاد للحصول على أعلى المراتب.

جدول 03 يوضح سماح الوالدين للأبناء بالإشتراك في النشاطات المدرسية:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل البدائل
النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
%48.75	39	%16.25	13	%15	12	%16.25	13	%1.25	01	
%47.05	38	%17.05	14	%15	12	%11.25	09	%3.75	03	دائما
%3.75	03	%00	00	%1.25	01	%1.25	01	%1.25	01	أحيانا
										أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (3) المتعلق بمدى سماح الوالدين للأبناء باشتراك في النشاطات المدرسية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين يسمح لهم والديهم بشكل دائم بالاشتراك في النشاطات المدرسية كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب على التوالي 15%، 16.25% أما الذين أحيانا ما يسمح لهم والديهم بالاشتراك في النشاطات المدرسية كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث شكلت النسب التالية 15%، 17.05% .

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول أن سماح الوالدين للأبناء في الاشتراك في النشاطات المدرسية له تأثير ايجابي ومهم في النتائج الدراسية للأبناء وذلك لمتابعة الوالدين النشاطات التعليمية لأبنائهم فأنهم يحققون نتائج أفضل لعملية تكامل بين الأسرة والمدرسة مما يحقق تحصيل جيدا وهذا راجع إلى المستوى التعليمي للوالدين. بينما نجد فئة تتكفل بالمتابعة من الحين للآخر وذلك حسب الظروف المتاحة لأحد الوالدين .

جدول 04 يوضح حرص الوالدين على انضباط ابنائهم في المدرسة:

المجموع	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل البدائل
	النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
	91.25%	73	32.05%	26	30%	24	22.05%	18	05
	7.25%	06	00%	00	1.25%	01	6.25%	05	00
	1.25%	01	1.25%	01	00%	00	00%	00	00

يتضح من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بمدى حرص الوالدين على انضباط ابنائهم في المدرسة وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين يحرص عليهم والديهم بشكل دائم على الانضباط في المدرسة كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت نسب على التوالي 32.05% و 30% .

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول أن حرص الوالدين على انضباط ابنائهم في المدرسة له تأثير إيجابي على نتائجهم الدراسية وذلك بمراقبة الوالدين للتلميذ باستمرار لسير دراستهم من نقاط وسلوك أو غياب يدل على وعي الأسرة بأكملها خاصة الوالدين وهذا ما يحفز ويشجع التلميذ لدراسته وحصد نتائج جيدة وبالنسبة للفئة القليلة التي لا يحرص والديها على انضباطها في المدرسة ذلك راجع الى إهمال الوالدين وعدم الاهتمام بأبنائهم أو راجع الى قلة المسؤولية ووجود ظروف لا تسمح بتوفير الوقت الكافي تتابع فيه انضباط ابنائهم

الجدول رقم (05): يوضح توفير الوالدين الكتب التي يحتاجها الأبناء دراستهم:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل البدائل
النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
93.75%	75	33.75%	27	25.5%	22	27.5%	22	05%	04	دائما
6.25%	05	00%	00	2.5%	02	2.5%	02	1.25%	01	أحيانا
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (5) المتعلق بمدى توفير الوالدين الكتب التي يحتاجها الأبناء في دراستهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يوفر لهم والديهم الكتب التي يحتاجونها في دراستهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 27.5%، 33.75%

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن توفير الوالدين الكتب التي يحتاجها أبنائهم في دراستهم لها أثر إيجابي على نتائجهم الدراسية والهدف الرئيسي الذي تسعى اليه معظم الأسر هو تنمية مواهب أبنائهم وتغذية عقولهم لمساعدتهم في التقدم العلمي أما اما النسبة الضئيلة من مفردات العينة نستدل أن أسرهم لا توفر لهم الكتب الي يحتاجها وذلك لتدني الدخل الاقتصادي أو عدم اهتمام الوالدين بهذه الأمور

الجدول رقم (06): يوضح سؤال الوالدين عن أبنائهم داخل المدرسة من حين لآخر:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل البدائل
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
52.5%	42	22.5%	18	8.75%	07	75.18%	15	2.5%	02	دائما
40%	32	25.11%	09	20%	16	25.6%	05	2.5%	02	أحيانا
7.5%	06	00%	00	1.25%	01	5%	04	1.25%	01	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (6) المتعلق بمدى تفقد الوالدين عن أبنائهم داخل المدرسة من حين لآخر وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما ما يتفقد والديهم عنهم داخل المدرسة من حين لآخر كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 8.75.22.5% أما الذين أحيانا ما يسأل عنهم والديهم داخل المدرسة من حين لآخر كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث تمثلت النسب التالية 11.25.20%.

نلاحظ من خلال النسب التي تشير إلى تفقد الوالدين على أبنائهم من الحين لآخر داخل المدرسة لها تأثير ايجابي على تحصيلهم الدراسي ويدل على اهتمام مهم بسير شؤونهم الدراسية وهذا ما يحفز للتلاميذ على الاجتهاد وتحقيق نتائج ترضيه وترضي والديه. وبالنسبة للتلاميذ الذين أحيانا ما يتفقد والديهم عنهم داخل المدرسة إمام بسبب قلة الاهتمام أو بسبب ضغوطات العمل أو ليس لديهم الوقت الكافي لتفقد مشاكلهم الدراسية وحلها التي تعيق نجاحهم الدراسي .

الجدول رقم (7): يوضح سماح الوالدين لأبنائهم بالدخول في دروس الدعم و الاستدراك:

مستوى التحصيل البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	00	%0	15	%18.75	18	%22.5	22	%27.5	55	%68.75
أحيانا	05	%6.25	07	%8.75	07	%8.75	04	%5	23	%28.75
أبدا	00	%00	01	%1.25	00	%00	01	%1.25	02	%2.5

ويتضح من خلال الجدول رقم (7) المتعلق بمدى سماح الوالدين لأبنائهم بالدخول في دروس الدعم و الاستدراك وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يسمح لهم والديهم بالدخول في دروس الدعم و الاستدراك كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 22.5%، 27.5% .

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول أن سماح الوالدين بالدخول في الدروس الدعم والاستدراك أمر إيجابي لتحسين تحصيلهم الدراسي فلقد أصبحت دروس الدعم والاستدراك ضرورية في التعليم كما أنها تعمل على تحسين المستوى النتائج الدراسية وترفع من نسبة النجاح الدروس اما النسبة الضئيلة من العينة فليس لها دخل يسمح لهم بتوفير دروس الدعم والاستدراك .

الجدول رقم (08): يوضح سؤال الوالدين أبنائهم عند عودتهم متأخرين

مستوى التحصيل		ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
البداية	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	03	37.5%	18	22.5%	20	25%	23	28.75%	64	80%	
أحيانا	01	1.25%	04	5%	04	5%	02	2.5%	11	13.75%	
أبدا	01	1.25%	01	1.25%	01	1.25%	02	2.5%	05	6.25%	

ويتضح من خلال الجدول رقم (8) المتعلق بمدى سؤال الوالدين أبنائهم عند عودتهم متأخرين من المدرسة وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يسأل عنهم والديهم عند عودتهم متأخرين من المدرسة كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 25.28,75%

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول ان التلاميذ الذين يسأل عليهم والديهم أثناء عودتهم من المدرسة لها تأثير ايجابي ومهم لنتائج الدراسية للأبناء حيث توضح دراسة (زمام و ونجن) "ان أغلب الأولياء إذا تأخر أبنائهم من المدرسة تطلب منهم تبرير لذلك بهدف معرفة سبب تأخر أبنائهم و ثم تقديم النصح لهم بعد ذلك" أما الأسر التي تعاني من مشاكل اجتماعية فإنها لا تهتم بتأخر أبنائها في العودة من المدرسة. (بحرة .2014.87)

جدول (09) يوضح مساعدة الوالدين لأبنائهم بتنظيم الوقت فترة الامتحانات:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل
النسبة %	التكرارات	نسبة %	التكرار	نسبة %	التكرار	نسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	البدائل
61.25%	49	20%	16	23.75%	19	13.75%	11	3.75%	03	دائما
28.75%	23	12.05%	10	3.75%	03	10%	08	2.05%	02	أحيانا
10%	08	1.25%	01	3.75%	03	05%	04	00 %	0 0	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (9) المتعلق بمدى مساعدة الوالدين لأبنائهم حول كيفية تنظيم الوقت فترة الامتحانات وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يساعدهم والديهم حول كيفية تنظيم الوقت فترة الامتحانات كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 23،75% و 20% .

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن الأبناء الذين يساعدهم والديهم في تنظيم وقت للامتحانات كان له تأثير إيجابي ومهم لتحصيلهم الدراسي وهذا دليل على اهتمام الوالدين بشؤون دراسة أبنائهم وذلك بوضع قوانين لهم وتوجيهات يلتزم بها التلاميذ مما يساعد في تحسين نتائجهم الدراسية (زغينة 2008، ص 447) وأما باقي مفردات العينة الذين لا يساعدهم والديهم على كيفية تنظيم وقت للامتحانات راجع إلى عدم اهتمام الوالدين بدراسة أولادهم وتحفيزهم وقت الامتحانات .

الجدول رقم 10: يمثل ما إذا كان الوالدان يحرصان على أخذ أبنائهم للتنزه أوقات العطل المدرسية من أجل تجديد نشاطهم وتركيزهم:

مستوى التحصيل البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		مجموع	
	ل تكرار	النسبة	ل تكرار	النسبة	ل تكرار	النسبة	ل تكرار	النسبة	ل تكرار	النسبة
دائما	01	1.25 %	07	8.75 %	11	13.75 %	10	12.25 %	29	36.25 %
أحيانا	01	1.25 %	09	11.25 %	11	13.75 %	11	21.25 %	32	47.05 %
أبدا	03	3.75 %	07	8.75 %	02	2.05 %	01	1.25 %	13	16.25 %

. ويتضح من خلال الجدول رقم (10) المتعلق بمدى حرص الوالدين على أخذ أبنائهم للتنزه أوقات العطل المدرسية من أجل تجديد نشاطهم وتركيزهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يحرص والديهم على أخذهم للتنزه أوقات العطل المدرسية من أجل تجديد نشاطهم وتركيزهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب على التوالي 13.75%، 12.5% أما الذين أحيانا ما يحرص والديهم على أخذهم للتنزه أوقات العطل المدرسية من أجل تجديد نشاطهم وتركيزهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث تمثلت النسب التالية 13.75%، 21.25% .

من خلال النتائج أعلاه يتضح ان حرص الوالدين على أخذ أبنائهم للتنزه أوقات العطل المدرسية من أجل تجديد نشاطهم وتركيزهم له تأثير ايجابي على تحصيلهم الدراسي وذلك بتوفير الأسرة الراحة النفسية لأبنائهم بأخذهم للتنزه لتجديد الحيوية والنشاط في المدرسة، أما النسبة الضئيلة لا تهتم بأخذ أبنائهم للتنزه لعدم توفر وسيلة نقل أو ضعف المستوى المعيشي للأسرة .

جدول (11) اهتمام الوالدين بشكوى أبنائهم من الحين للآخر:

مستوى التحصيل البدائل		ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات	النسبة %
دائما	02	%2.5	08	%10	13	%16.25	20	%25	43	%53.75	
حيانا	03	%3.75	12	%15	10	%12.5	08	%10	33	%41.25	
أبدا	00	%00	03	%3.75	01	%1.25	00	%00	04	%05	

يتضح من خلال الجدول رقم (11) المتعلق بمدى اهتمام الوالدين بشكوى أبنائهم من حين لآخر وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يهتم والديهم بشكواهم من حين لآخر كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 16.25%، 25% أما الذين أحيانا ما يهتم الوالدين بشكواهم من حين لآخر كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث تمثلت النسب التالية 12.5%، 10% .

نستنتج من خلال النتائج أن أغلبية عينة البحث أفادوا أن الوالدين يهتمون بشكوى أبنائهم من الحين لآخر لها أثر ايجابي على تحصيلهم الدراسي بتوفير الوالدين الجو الأسري الملائم وان لا يتعرض أبنائهم إلى مختلف الأزمات النفسية والعصبية التي تؤثر على مسار حياتهم، في حين نجد بعض الأولياء لا يهتمون بشكوى ابنائهم وذلك عدم توفر الوقت أو عدم اهتمام الوالدين بالاستماع الى ابنائهم.

جدول (12) يوضح استماع الوالدين لأبنائهم عند التحدث بخصوص دراستهم:

مستوى التحصيل	البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	05	6.25%	20	25%	23	8.75%	25	31.25%	73	91.25%	
أحيانا	00	00%	03	3.75%	01	1.25%	02	2.5%	06	7.05%	
أبدا	00	00%	00	00%	01	1.25%	00	00%	01	1.25%	

ويتضح من خلال الجدول رقم (12) المتعلق بمدى استماع الوالدين لأبنائهم عند التحدث بخصوص دراستهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يستمع لهم والديهم عند تحدثهم بخصوص دراستهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 8.75%، 31.25% .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن استماع الوالدين لأبنائهم عند التحدث معهم بخصوص دراستهم لها نتائج ايجابية على تحصيل الابناء وذلك لأن المستوى التعليمي والثقافي لديهم يسمح لهم بتفهم ما يطرح عليهم من أسئلة اما، النسبة الضئيلة أحيانا ما يستمعون الى أبنائهم فيما يخص دراستهم ذلك حسب الظروف المتاحة والموضوعات المطروحة .

جدول(13) يوضح شعور الأبناء بأنهم محبوبين من طرف الوالدين:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل البدائل
النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
86.25%	69	30%	24	26.25%	21	25%	20	05%	04	دائما
11.25%	09	3.75%	03	2.5%	02	3.75%	03	1.25%	01	أحيانا
2.5%	2	1.25%	01	1.25%	01	00%	00	00%	00	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (13) المتعلق بمدى شعور الأبناء بأنهم محبوبين من طرف الوالدين وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يشعرون بحب والديهم لهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 26.25%، 30%

ومن خلال الجدول اعلاه يمكن القول أن الابناء المحبوبين من طرف والديهم لها تأثير ايجابي على تحصيلهم الدراسي فأكدت (دراسة بحرة كريمة) أن الحاجة إلى الأمن و الاستقرار من اقوى الدوافع والحاجات النفسية التي يحتاجها الأبناء تحسن شعور الأسرة التي تحيط به فيقبلونه ويحبونه، (بحرة ، 2014، ص 87)، بينما أحيانا ما يشعر الابناء بأنهم محبوبين من طرف والديهم يكون مرد ذلك الى ربطهم بالتحصيل الدراسي وهذا مما لا يساعد الابناء على التفوق الدراسي، أما نادرا ما يشعر الابناء بأنهم محبوبين من طرف والديهم وذلك راجع الى مشاكل اسرية او ضغوطات عمل الوالدين.

جدول (14) يوضح تفقد الوالدين حول إحتياجات أبنائهم

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل
النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	البدايل
71.25%	57	25%	20	23.75%	19	22.5%	18	00%	00	دائما
2.5%	02	1.25%	01	00%	00	00%	00	1.25%	01	أحيانا
2.5%	02	1.25%	01	00%	00	00%	00	1.25%	01	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بمدى تفقد الوالدين حول إحتياجات أبنائهم وعن ماذا يشتهون وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يتساءل والديهم حول إحتياجاتهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 23.75 % 25 %

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن تفقد الوالدين عن إحتياجات أبنائهم عن ماذا يشتهون لها نتائج ايجابية وذلك راجع الى اشباع الحاجات النفسية والمادية للتلميذ لها علاقة على تحصيلهم الدراسي حيث أكدت دراسة وزان وداندر (نحيلي، 2020، ص 8) في دراستهما حول العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء الى انها تتميز بالقوة والعمق والتعاون والتفاهم المتبادل بين الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء،

جدول (15) يوضح احترام الوالدين كل القرارات التي تخص أبنائهم:

مستوى التحصيل		ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
البدائل	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	05	%6.25	13	16.25%	20	%25	24	%30	62	%77.5	
أحيانا	00	%00	09	%11.25	05	%6.25	02	%2.5	16	%20	
أبدا	05	%6.25	23	%28.75	25	%30	27	%33.75	80	100%	

ويتضح من خلال الجدول رقم (15) المتعلق بمدى احترام الوالدين كل القرارات التي تخص أبنائهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يحترم والديهم كل قراراتهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 25%، 30% .

من خلال الجدول يمكن القول أن معظم الوالدين يحترمون اتخاذ بعض القرارات لها تأثير ايجابي لنتائجهم الدراسية وذلك بزيادة ثقتهم بنفسهم وتجنب الأخطاء بينما نجد البعض الآخر احيانا ما يتخذون القرارات، نتيجة عدم ممارسة الوصاية عليهم

جدول (16) يوضح توفير الوالدين الجو العائلي المليء بالعطف والحنان لأبنائهم:

مستوى التحصيل	البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	02	%2.5	14	%17.5	21	26.25	24	%30	61	%76.25	
حيانا	03	%3.75	08	%10	04	05	02	%2.5	17	%21.25	
أبدا	00	%00	01	%1.25	00	00	01	%1.25	02	%2.5	

ويتضح من خلال الجدول رقم (16) المتعلق بمدى توفير الوالدين الجو العائلي المليء بالعطف والحنان لأبنائهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يوفر لهم والديهم الجو العائلي المليء بالعطف والحنان كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 26.25%، 30%

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول ان توفير الوالدين الجو العائلي المليء بالعطف والحنان له تأثير ايجابي على نتائجهم الدراسية ويمكن تفسير ذلك بتحسين العلاقات الأسرية كحسن المعاملة الابتعاد عن التوتر ، فتوضح دراسة عليوات ملحة والتي توصلت "إلى قيام الأسرة بإشباع حاجات الأبناء المعنوية من حب واهتمام وتوفير الأمان الأسري جد مهم على مساعدة أبنائهم في التفوق الدراسي ". (حنتيت وبوالقرارة 2020، ص 85)

جدول (17) يوضح تحقيق الوالدين وعودهم لأبنائهم:

مستوى التحصيل	البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما		03	%3.75	14	%17.5	17	%21.25	18	%22.5	52	%65
أحيانا		01	%1.25	01	%1.25	01	%1.25	01	%1.25	04	%05
أبدا		05	%6.25	23	%28.75	25	%31.25	27	33.75	80	%100

ويتضح من خلال الجدول رقم (17) المتعلق بمدى تحقيق الوالدين وعودهم لأبنائهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يحقق لهم والديهم ما يعدانه بهم كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب على التوالي 21.25%، 22.5% أما الذين أحيانا ما يحقق لهم والديهم ما يعدانه بهم كانت ممتازة حيث تمثلت النسبة التالية، 10% .

ومن خلال الجدول اعلاه نستنتج أن تحقيق الوالدين الوعود لأبنائهم وذلك بترسيخ مبدأ الوفاء والعود لدى الأبناء وهي قيمة أخلاقية في العملية التربوية في حين نجد أن هناك نسبة ضئيلة من الأولياء من الذين ما يلتزمون بالوفاء بوعودهم هذا الأمر غير بناء بذلك يتعود الأبناء على الاستسهال ونقض الوعد والكذب .

جدول رقم (18): يوضح اهتمام الوالدين بتفقد الحالة الصحية من الحين للأخر:

مستوى التحصيل	البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	03	3.75 %	20	25 %	20	25 %	20	30 %	24	83.75 %	67
أحيانا	00	00 %	00	00 %	1	1.25 %	1	1.5 %	1	2.5 %	2
أبدا	05	6.25 %	22	27.5 %	26	31.5 %	27	33.75 %	80	100 %	80

ويتضح من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بمدى إهتمام الوالدين بتفقد الحالة الصحية من حين لأخر وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يهتم والديهم بتفقد حالتهم الصحية من حين لأخر كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 25 %، 30 % .

من خلال الجدول اعلاه نستنتج أن اهتمام الوالدين بتفقد الحالة الصحية لأبنائهم من الحين للأخر لها تأثير ايجابي على تحصيلهم الدراسي فأكدت دراسة جورتون "ان العقل والجسم يحتاجان الى تغذية سليمة ومتوازنة ورعاية صحية لان العقل السليم في الجسم السليم، اما النسبة الضئيلة من الأولياء ما يهتمون بالرعاية الصحية لأبنائهم " . (حنتيت وبوالقرارة، 2020، ص 82)

جدول (19): يوضح سعي الوالدين إلى توفير ما يلزم من الغذاء :

مستوى التحصيل	البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما		2.5 %	02	25 %	20	19 %	23.75	32.5 %	26	83.75 %	67
أحيانا		2.5 %	02	3.75 %	03	5 %	05	1.25 %	01	13.75 %	11
أبدا		1.25 %	01	00 %	00	1.25 %	01	00 %	00	2.5 %	02

ويتضح من خلال الجدول رقم (19) المتعلق بمدى سعي الوالدين إلى توفير ما يلزم من الغذاء وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يوفر لهم والديهم الغذاء كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب

75، 23 %، 5، 32 % .

ومن خلال الجدول اعلاه يمكن القول أن أغلبية الأولياء يسعون إلى توفير ما يلزم من الغذاء له تأثير ايجابي على تحصيلهم الدراسي، وذلك لأن الوجبات المغذية هي التي تضمن للأبناء النشاط والوعي لتعلم في المدرسة، فعلى سبيل المثال أن نقص الحديد في جسم الأبناء يؤدي إلى تشتت أبنائهم وعدم قدرتهم على التركيز أثناء الدراسة، وبينما نجد نسبة ضئيلة من الوالدين ما يسعون إلى توفير الغذاء لأبنائهم نظرا إلى عدم وجود دخل وفير وذلك ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

جدول (20): أخذ الوالدين أبنائهم إلى الطبيب عند المرض:

مستوى التحصيل	البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	04	%05	20	%25	24	%30	23	%28.75	71	%88.75	
أحيانا	00	%00	02	%2.5	01	%1.25	02	%2.5	05	%6.25	
أبدا	01	%1.25	01	%1.25	01	%1.25	01	%1.25	04	%05	

ويتضح من خلال الجدول رقم (20) المتعلق بمدى أخذ الوالدين أبنائهم إلى الطبيب عند المرض وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يأخذهم والديهم إلى الطبيب عند المرض كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 30%، 28.75% .

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن أخذ الوالدين أبنائهم إلى الطبيب عند المرض لها تأثير ايجابي نظرا لتوفير الدولة مجانية العلاج و أكدت دراسة سناء " ضرورة توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والمادية وذلك لتحسين مستواهم " (حنيت وبوالقرارة، 2020، ص 87) بينما نجد الاقلية من الوالدين يهملون هذا الجانب وذلك لعدم المسؤولية .

جدول (21): يوضح اهتمام الوالدين بلوازم نظافة أبنائهم وتوفيرها:

مستوى التحصيل البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرارات	النسبة%
	04	05%	22	27.5%	21	26.25%	25	31.25%	72	90%
	01	1.25%	01	1.25%	04	05%	02	2.5%	08	10%
أبدا	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%

ويتضح من خلال الجدول رقم (21) المتعلق بمدى اهتمام الوالدين بلوازم نظافة أبنائهم و توفيرها وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائماً يهتم والديهم بلوازم نظافتهم وتوفيرها كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 26.25%، 31.25% .

ومن خلال الجدول اعلاه نستنتج ان اهتمام الوالدين بلوازم نظافة ابنائهم له تأثير ايجابي على تحصيلهم الدراسي وذلك يوضح غرس الآباء في نفوس الابناء قيمة النظافة وحثهم على الاهتمام بنظافتهم الشخصية خوفا على صحتهم لقناعتهم بالوقاية خير من العلاج، بينما نسبة ضئيلة لا ترى ذلك مهما على الدوام .

جدول (22): يوضح توفير الوالدين جميع ما يحتاجه أبنائهم من ملابس:

المجموع		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل
										البدايل
النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
80%	64	32.5%	26	22.5%	18	22.5%	18	2.5%	02	دائما
20%	16	1.25%	01	8.75%	07	8.75%	05	3.75%	03	أحيانا
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	أبدا

ويتضح من خلال الجدول رقم (22) المتعلق بمدى توفير الوالدين جميع ما يحتاجه أبنائهم من ملابس وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يوفر والديهم جميع ما يحتاجونهم من ملابس كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب 22,5 % 32,5 % .

ومن خلال الجدول اعلاه نستنتج ان توفير الوالدين جميع ما يحتاجه أبنائهم من ملابس لها تأثير إيجابي على نتائجهم الدراسية فحسب دراسة عبد المنعم الميلادي حيث أكدت أن: "كيف نطلب من التلميذ أن يتفوق وليس له في منزله المتواضع قوت يكفيه وملبس يقيه ودواء يشفيه " . (بوالقرارة و - حنتيت، 2020، ص 87)

حيث انه تشجعهم وتحفزهم في مجال الأداء المدرسي للأبناء كل هذا يؤدي إلى التفوق الدراسي. بينما توجد نسبة ضئيلة يعود ذلك الى المستوى المادي المتدني للأسرة أو عدم الاهتمام .

جدول (23) يوضح حرص الوالدين على توفير الإضاءة والتهوية في غرفهم الشخصية:

مستوى التحصيل البدائل	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرارات
دائما	2.5 %	02	12.5 %	10	27.5 %	22	27.5 %	22	73.75 %	59
أحيانا	3.75 %	03	10 %	08	3.75 %	03	6.25 %	05	20 %	16
أبدا	00 %	00	6.25 %	05	00 %	00	00 %	00	6.25 %	05

ويتضح من خلال الجدول رقم (23) المتعلق بمدى حرص الوالدين على توفير الإضاءة والتهوية في غرفهم الشخصية وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي، حيث اتضح من بيانات الجدول أن التلاميذ الذين دائما يحرص والديهم على توفير الإضاءة والتهوية في غرفهم الشخصية كانت نتائجهم بين الجيدة والممتازة حيث كانت النسب متساوية 27.5 %، 27.5 %.

ومن خلال الجدول اعلاه نستنتج أن حرص الوالدين على توفير الاضاءة والتهوية في غرفهم الشخصية لها تأثير ايجابي على نتائجهم الدراسية وتشير فاطمة جعفري "الى أهمية توفير بيئة جيدة من خلال تخصيص مكان معين أو زاوية من المنزل او غرفة شخصية للأبناء للدراسة وتميز هذا المكان بالهدوء و الاضاءة الكافية يزيد من إنجاز الأبناء الدراسي، (أبو صيري وسالم ، 2012، ص 333) أما النسبة الضئيلة من حرصهم الأولياء على توفير الإضاءة والتهوية وذلك لكثرة أفراد العائلة وقلة مساحة المنزل .

ثانيا : مناقشة نتائج الفرضيات:

1) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

أبرزت الفرضية الجزئية الأولى على أن هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ويتمثل ذلك كالتالي :

- ❖ ولقد توصلنا أن الأبناء الذين يتلقون متابعة أسرية و اهتمام من طرف الوالدين هم المهيؤون للرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي .
- ❖ تبين النتائج من خلال الدراسة أن توفير الوالدين للولزم الضرورية للدراسة يساعد الأبناء و بنسبة كبيرة في تحصيلهم الدراسي .
- ❖ على الوالدين توفير الاهتمام اللازم سواء أكان ماديا أو معنويا .
- ❖ توضح النتائج الميدانية أن الأولياء الذين يسمحون لأبنائهم بالمشاركة في النشاطات المدرسية له نتائج ايجابية في تفوقهم الدراسي .
- ❖ يتبين أن اهتمام الأسر بنتائج أبنائهم الدراسية يدفعها إلى توفير معظم متطلبات الدراسة قصد تشجيع أبنائهم أكثر على الجد والاجتهاد للحصول على أعلى المراتب .
- ❖ من خلال نتائج الدراسة أنه إذا تأخر الابناء في العودة من المدرسة يطلب منهم تقديم مبرر وهذا دليل على حرص وإهتمام الوالدين .
- ❖ تنمية روح التعاون بين الأسرة والمدرسة وذلك بزيارة المدرسة ومراقبة نتائج الأبناء الدراسية باستمرار .
- ❖ على الأولياء بمتابعة أبنائهم بصفة منتظمة طوال السنة الدراسية فهم بحاجة إلى الإرشاد والمساعدة والدعم دون عنف مع مراعاة عدم إرهاقهم بالدروس الخصوصية فكل هذه تحسن من مستوى الدراسي للأبناء .
- ❖ إن عدم حرص الوالدين للأبناء ينتج عنه تدني مستواهم التحصيلي وذلك لعدم إدراك الدور الحقيقي للأسرة في التربية .

❖ يجب على الوالدين مراعاة تنظيم وقت الأبناء بحيث يكون هناك وقت كافٍ ومناسب للمذاكرة ووقت مناسب للترفيه في الأشياء المفيدة .

وكنتيجة مما سبق يتضح أن الفرضية الأولى قد تحققت إذا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي للتلميذ في سنة رابعة متوسط

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي :

❖ اهتمام الوالدين بشكوى أبنائهم يؤثر ايجابيا في صحتهم النفسية وتكيفهم مع المدرسة، حيث يمكن تفسير هذا أن اهتمام الوالدين ومساعدتهم في معرفة مشاكلهم وحلها يزيد من تشجيع والدعم المعنوي وذلك بتحقيق نتائج ايجابية في تحصيلهم الدراسي .

❖ كلما أهتم الأولياء بالاستماع والإصغاء لأبنائهم بخصوص دراستهم ارتفعت نتائجهم الدراسية،

❖ اهتمام الوالدين بتفقد أبنائهم وعن ماذا ينقصهم أن توفير الحاجات المادية والنفسية لها علاقة بتحصيلهم الدراسي حيث يمكن تفسير أن اهتمام الوالدين ورعايتهم لأبنائهم وتنظيم أوقاتهم والمذاكرة ويقومون بتلبيته حاجياتهم يحثهم على استمرارية التفوق العلمي.

❖ توفير المناخ الأسري المليء بالعطف والحنان يزيد من تحفيز الأبناء على الدراسة ومساعدتهم على تحقيق نتائج جيدة وممتازة

❖ ويتضح من خلال دراستنا أنه يجب الإشارة إلى ضرورة الاهتمام الأسرة لأبنائهم من ناحية الجانب العاطفي من أجل الحفاظ على النفسية السوية للأبناء لأن الجانب العاطفي يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل واضح حيث أن توفير الجو الأسري أي الجو الفيزيقي المناسب للأبناء وهو ما يتعلق بالنظام والهدوء والابتعاد عن التوتر وتريحهم نفسيا وجسديا وذلك يؤثر تأثير ايجابيا على نتائجهم الدراسية .

وكننتيجة مما سبق يتضح أن الفرضية الثانية قد تحققت إذا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي للتلميذ في سنة رابعة متوسط

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط .

يمكن ارجاع هذه النتائج إلى أنه:

- كلما زاد اهتمام الوالدين بتفقد الحالة الصحية لأبنائهم كلما كانت نتائجهم جيدة وممتازة، حيث يمكن تفسير هذا أن صحة الابناء المتدربين تتطلب اهتمام ومتابعة من طرف الوالدين وعدم اهمالها لأن الرعاية الصحية مهمة جدا من ارتفاع التحصيل الدراسي .

- يتبين من خلال النتائج التي توصلنا اليها أن سعي الوالدين إلى توفير التغذية لأبنائهم تزيد من تفوقهم في دراستهم، فالتغذية الصحية تلعب دورا هاما في الوقاية من الأمراض التي تنتشر بين التلاميذ

- يعتبر حرص الوالدين على تفقد حالة أبنائهم عند المرض و عدم إهمالهم يزيد من اجتهاد الأبناء وتفوقهم في دراستهم

- توفير الوالدين جميع ما يحتاجه أبنائهم من ملابس يحفز أبنائهم على الدراسة وبذل جهد لزيادة تحصيلهم الدراسي

- حرص الوالدين على توفير الإضاءة والتهوية في غرفهم الشخصية حيث أنه كلما زاد توفير الأسرة البيئة الجيدة لدراسة زادت انجازاتهم الدراسية

وكننتيجة مما سبق يتضح أن الفرضية الثالثة قد تحققت إذا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي للتلميذ في سنة رابعة متوسط

3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية :

من خلال دراستنا لظاهرة الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط تم تطبيق مقياس الإهمال الأسري، وتم توزيعها على عينة من التلاميذ قصد معرفة ما إذا كان الإهمال الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء، ومن هنا نجد أن هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا علاق لامية بعنوان دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء والتي أكدت أن التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي الذي يقدمه الوالدين لأبنائهم من أجل المثابرة والاجتهاد في الدروس دور لا ينكر في مستوى تحصيلهم الدراسي ، ويدل ذلك ان المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الوالدين اهمية كبيرة في متابعة واهتمام بالأمور الدراسية والتواصل مع المعلم والمدرسة من أجل توطيد العلاقات الإيجابية لتحقيق النجاح والتفوق لأبنائهم

فحسب دراسة (ايركسون) أتضح أن تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على التحصيل الدراسي وتوليد لديه بذلك وخاصة في التفوق على زملاءه يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى ما يوليانه نحو ذلك من اهتمام .

ويمكن تفسير أن اهتمام المتابعة الوالدية الدراسية لابن المتمدرس وغرس حب التعلم فيه وتقوية دوافع من عدم إهمال الوالدين لأبنائهم، حيث ان مستوى التعليمي للوالدين يجعلهم يدركون قيمة العلم ويظهر ذلك من خلال الاهتمام الكبير بالنتائج الدراسية ومساعدتهم في فهم الدروس وحل الواجبات بالإضافة إلى الزائد المعرفي الذي يمكن تقديمه لأبنائهم من خلال مشوارهم العلمي والثقافي .

ومن هنا نستنتج أن الفرضية الرئيسية تحققت، اذ توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ سنة رابعة متوسط .

خلاصة الفصل

بعد الانتهاء من جمع البيانات في الفصل السابق للدراسة تم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها في ضوء فرضيات الدراسة، حيث قمنا بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقا للفرضيات الجزئية والفرضية العامة كما تم مناقشة النتائج المتحصل عليها وفقا لفرضيات الدراسة على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة بهدف التوضيح والدعم لما توصلنا اليه .

التوصيات:

- إنشاء مراكز وطنية تقدم برامج تثقيف وتوعية ودعم للأسر و إبراز أهمية دورها في حماية الأبناء من الإهمال .
- دراسة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ داخل أسرهم للوقوف على أسبابها و إيجاد آلية للتعامل معها .
- نشر الوعي حول ظاهرة الإهمال الأسري وأخطارها على الأبناء و المجتمع من خلال وسائل الإعلام .
- على الوالدين متابعة الحالة الصحية والعاطفية لأبنائهم حتى لا تؤثر على تحصيلهم الدراسي .
- ضرورة توفير الجو الأسري الملائم الخالي من الضغوطات وذلك عن طريق إعطاء فرص لممارسة أبنائهم للأنشطة والرحلات التي يرغبون بها .
- ضرورة اتصال الوالدين المستمر مع المدرسين و الإدارة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين ، يؤدي إلى التوازن النفسي لدى الأبناء و بذلك يكون تحصيلهم العلمي جيد.
- تبصير الأولياء بأهمية أدوارهم داخل الأسرة و تأثيرهم الصحي والنفسي على الأبناء و تحصيلهم الدراسي.
- تصميم برامج وقائية موجهة إلى الوالدين لتجنب الإهمال

الخاتمة

الخاتمة :

ومن خلال ما تم عرضه في دراستنا الحالية إلى أبرز المشكلات التي تحدث داخل الأسرة، فلقد قمنا بؤاسة الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة المتوسط، بحيث أغلب الصعوبات التي يقع فيها الأبناء تكون بسبب الأسرة، فالإهمال الأسري يعد من أخطر المشكلات النمائية التي يتعرض لها الطفل مما قد يتسبب له باضطرابات نفسية و اجتماعية وتعليمية، لذا فالأسرة ملزمة على اختيار النمط المناسب في التعامل مع الطفل في كل ما يتعلق بجوانب حياته الخاصة و العامة و متابعة وتوجيهه والاهتمام به وحرصهم عليه .

وفي النهاية أبرزت الدراسة كما يلي :

- ❖ توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء
- ❖ توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي للأبناء
- ❖ توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي للأبناء
- ❖ توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي للأبناء

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

القرآن الكريم

أولا : الكتب

1. ابراهيم رحمانى ،(2020)، الأمن الأسري في ضوء تحديات العصر، سامي للطباعة والنشر، ط 1، الجزائر .
2. الدمنهوري، رشاد صالح، 2006 التنشئة الاجتماعية والتأخير الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
3. العسالى أديب ، (2008) ، أساسيات حماية أطفال سوريا من سوء المعاملة والإهمال، المعهد العالي للدراسات والبحوث المكانية، دمشق
4. غنية قري، (2009)، شرح القانون الجنائي، دار قرطبة، ط1، الجزائر
5. الكندي، أحمد محمد مبارك .(1992)، علم النفس الأسري ، الكويت ، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع .
6. مسعود حسان، (1998) اتجاهات خلية المرحلة الثانوية نحو التعليم الثانوي العام والفني والمهني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كلية التربية، جامعة دمشق
7. الناشف، هدى محمود (2007)، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، ط 1، دار الفكر ناشرون، عمان الأردن

ثانيا : مجلات ومناشير وملتقيات

8. امام امام سالم ماجدة ومحمد السيد أبو صبري حنان، دعم الوالدين والأبناء لتأدية المهام والمستويات الدراسية وعلاقتها بالسلوك الاستقلالي للأبناء ، قسم إدارة المؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر، 2012
9. جمانة عبد الحكيم جابر، أثر الإهمال الأسري في الإتجاه نحو العمل التشاركي (الجماعي)، كلية التربية مجلة جامعة البعث، العدد 36، مجلد 43، 2021
10. علي النحيلي ، العلاقة بين تحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق، 2020
11. محمد لزهري بالقاسمي سوء معاملة الأطفال وإهمالهم والآثار الناجمة عنها وكيفية الوقاية

منها، مجلة العلوم الاجتماعية والأنسانية ، العدد 02، 20018

12. محمي بوزينة أمنه، بن عمروش فريدة، أثر الإهمال الأسري على جنوح الأطفال،

مجلة مجلة صوت القانون، العدد 02، نوفمبر 2020

13. وليد حمادة، سوء معاملة الأبناء وإصلاحهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

مجلة جامعة دمشق، العدد 26، 2010

ثالثا : رسائل ماجستير والدكتوراه

14. بحرة كريمة، جودة حياة التلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة الماجستير،

تخصص التنمية البشرية وفعالية الأدءات، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية

العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014

15. الدويك، نجاح أحمد محمد، أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بالذكاء والتحصيل

الدراسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008

16. زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة

دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008

17. صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد

خيزر، بسكرة، 2016

18. عبد القادر سيف الدين وعبد المنعم الخطيب، أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته

بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة القدس، 2017

19. عبيدي سناء، العوامل الأسرية التي تجعل الطفل في خطر، رسالة ماجستير، جامعة

مستوري، قسنطينة، 2010

20. عمامرة مباركة، الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي الأحدث، رسالة

الماجستير في العلوم القانونية وعلم العقاب، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية،

جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011

رابعا : مذكرات

21. بروكي توفيق وسياسة جمعة، نظام ل م د وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة

ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2017

22. بن با صباح، انعكاس الثقافة الاسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ، شهادة ماستر،

جامعة أحمد دراية، أدرار، 2017

23. بوالقرارة وداد وحنيت حليمة، المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق

المتدريس، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020

24. بوصبع حياة وبوجعدار نادية، الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، شهادة

ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2015

25. بوكروط وآخرون، علاقة فاعلية الذات بالدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي، شهادة

ماستر، جامعة المسيلة، 2012

26. بومنجل وآخرون، مشكلات التحصيل لدى المراهقين في الطور الثانوي، شهادة

ليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست، 2020

27. خالي أبراهيم ومصباح، الحماية الثانوية لطفل ضحية الإهمال الأسري في التشريع

الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة العقيد محند أولحاج، البويرة، 2021

28. خيش جميلة، أثر الدخل الأسري على التحصيل الدراسي لتلميذ، شهادة ماستر،

جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2014

29. سياطة مباركة وبعزيز نورية، التكفل الأسري وأثره بالتحصيل الدراسي لدى الأبناء،

شهادة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021

30. عاشور وفاء، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، شهادة ماستر، جامعة

حمة لخضر، الوادي، 2015

31. عبيدي بدر الدين، قطاوي السعيد، علاقة الوسط الأسري بالعنف لدى الأطفال،

شهادة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2017

32. فتح الله أنس، التنشئة الأسرية وإنعكاساته على الإتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية، شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، 2018

33. محمي مأمون وعبد المالك تركي أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالعنف في الوسط

المدرسي، شهادة ماستر، جامعة حمة لخضر، الوادي 2020

خامسا : المواقع الالكترونية

www.awasser.org

الملاحق

قائمة المحكمين الاستبيان

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	التخصص
بوزغاية باية	أستاذ محاضر أ	الوادي	علم اجتماع
الذهبي ابراهيم	أستاذ محاضر ب	الوادي	علم اجتماع
فرحات أحمد	أستاذ محاضر أ	الوادي	علم النفس
جلول أحمد	أستاذ محاضر أ	الوادي	علم النفس

الملحق (02): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

القسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة البحث الميداني حول موضوع :

الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط
دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية الرباح - الوادي

من إعداد الطالبات :

تحت إشراف :

- أ. بلال بوترة

- نفاق مباركة

- سبوعي سناء

- النعمي حيزية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية نرجو من سيادتكم الفاضلة ملئ هذا الاستبيان بكل دقة لغرض البحث العلمي وذلك بالإجابة على الأسئلة بوضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة .

ولكم جزيل الشكر

الموسم الجامعي : 2022/2021